



جامعة مُجدّ البشير الإبراهيمي برج بو عريبريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: محاسبة ومالية
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين:

- العربي خنتاش

- أكرم زيتوني

بعنوان:

دور رقمنة قطاع الضرائب في مكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر صنف ب

عبد الرزاق مريخي

مشرفا

أستاذ محاضر صنف أ

نور الدين رافع

مناقشا

أستاذ محاضر صنف ب

أسامة طيب

السنة الجامعية: 2025 _ 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين ، الرحمان الرحيم ، ملك يوم الدين ، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فيفضله وتوفيقه تمكنا من إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع سائلين المولى عز وجل أن يتقبله بقبول حسن . نحن الطالبين ، نتقدم بخالص عبارات الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا المؤطر نور الدين رافع ، على ما بذله معنا من جهد وتفان في الإشراف والتوجيه ، فقد كان نعم الداعم والموجه طوال مراحل إعداد هذه المذكرة ، فله منا كل التقدير والاحترام .

كما نخص بالشكر الأستاذ الكريم رشيد خوضري والأستاذ صالح بزة ، على ما قدمناه من ملاحظات علمية بناءة ، وعلى دعمهم المعنوي والمادي وتشجيعهما المستمر الذي كان له الأثر الكبير في تجويد هذا العمل .

ولا يفوتنا أن نعرب عن امتناننا لكل من ساهم في دعمنا طيلة مسيرتنا الدراسية ، من أساتذة وزملاء وإداريين ، وكل من قدم لنا يد المساعدة أو الكلمة الطيبة .

فلهم جميعاً نرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان سائلين الله أن يبارك في جهودهم وأن يوفقهم لكل خير

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، فما سلكت البدايات الا بتسييره وما بلغت النهايات الا بتوفيقه وما حققت
الغايات الا بفضلله ، فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

اهدي ثمرة نجاحي الى

أحب الناس الى قلبي ، من تنحني امام عظمتها الهامات وفي وصفها تخجل وترتجف الكلمات ، الى من

كان دعائها سر نجاحي

امي الحبيبة حفصها الله وبارك في عمرها

والى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز ، الى من انار بصيرتي ورسخ في عقلي فكرة ان لا شيء مستحيل ،

مدّ الله في عمره ليظل شاهدا على نجاحي وقطاف ثمار تعب

والدي العزيز حفصه الله

الى من اظهروا لي كل ما هو جميل في هذه الحياة ، اخوتي واخواتي كل باسمه وجميل اسمه ؛

الى جميع من رافقوني في مشواري الدراسي ؛

الى جميع احبتي الذين حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي ،

إنّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً

خنتاش العربي

الإهداء

إلى من غرسا في قلبي حب العلم، وكان دعاؤهما زادي في مسيرتي .

إلى من تحملا همومي ومنحوني التشجيع وحب الإقدام

إلى أبي وأمي، تاج رأسي، ومصدر حناني، والنور الذي أتعم به في حياتي، أهدي هذا العمل المتواضع
تعبيراً عن وفائي وامتناني .

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دائماً سندي في لحظات التعب والتردد، وقدموا لي الحزن

الداقي في زحمة الانشغال... شكراً لكم من أعماق قلبي .

إلى أفراد عائلتي الكريمة، الذين دعموني بالكلمات الطيبة والدعوات الصادقة، وكانوا دائماً فخورين

بي، أهديكم هذه الصفحات كثمار جهد سنوات .

وإلى كل من ساهم، حتى بكلمة أو ابتسامة أو فكرة، في دعمي ومساندتي، أخصكم بهذا الإهداء المليء

بالمحبة والامتنان .

زيتوني أكرم

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور رقمنة قطاع الضرائب في مكافحة ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي. لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وتم في الجانب التطبيقي اعتماد الاستبيان لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمساهمة الرقمنة في الحد هذه الظواهر، وذلك على مستوى مركز الضرائب بولاية برج بوعرييج على 31 فرد،

أظهرت النتائج أن لرقمنة قطاع الضرائب دور فعالا وأساسيا في مكافحة التهرب والغش الضريبي من خلال تحديث المنظومة الجبائية مع تحسين آليات الرقابة والعقوبات لزيادة الفعالية لتواكب المعاملات الإلكترونية، وعصرنه الإدارة الضريبية، وتعزيز الوعي الرقمي لدى المكلفين بالضريبة. كما كشفت نتائج الاستبيان عن وجود علاقة عكسية بين رقمنة قطاع الضرائب وانتشار ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية: رقمنة قطاع الضرائب، التهرب الضريبي، الغش الضريبي، الإدارة الضريبية

Abstract:

This study aims to explore the role of digitizing the tax sector in combating tax fraud and evasion. To achieve this goal, a descriptive and analytical approach was used in the theoretical aspect, while a quantitative approach was adopted in the practical aspect. A questionnaire was distributed at the tax center in the state of Bordj Bou Arreridj to collect primary data related to the contribution of digitization to reducing these phenomena.

The results showed that the digitalization of the tax sector plays an effective and essential role in combating tax evasion and fraud. This is achieved through modernizing the tax system, improving control mechanisms, and enhancing penalties to increase effectiveness—keeping pace with electronic transactions, modernizing tax administration, and promoting digital awareness among taxpayers. Additionally, the survey results revealed an inverse relationship between the digitalization of the tax sector and the prevalence of tax fraud and evasion

Keywords: digitization of the tax sector, tax evasion, tax fraud, tax administration

قائمة المحتويات

I.....	شكر و عرفان.....
II	الإهداء.....
I.....	الملخص:
II	قائمة المحتويات.....
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة.....
4.....	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة الجبائية وعلاقتها بالغش والتهرب الضريبي.....
6.....	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة الجبائية وعلاقتها بالغش والتهرب الضريبي
6.....	المطلب الأول: مفاهيم حول رقمنة قطاع الضرائب
13	المطلب الثاني: مفاهيم حول التهرب والغش الضريبي:
16	المطلب الثالث: دور الرقمنة في مكافحة الغش والتهرب الضريبي
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
18	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
23	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
27	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
33	خلاصة الفصل الأول
34	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
36	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.....
36	المطلب الأول: الإطار المنهجي لأداة البحث والعينة.....
38	المطلب الثاني: منهجية البحث والاختبارات الإحصائية المستخدمة.....
41	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة
41	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.....
51	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
55	خلاصة الفصل الثاني.....
56	الخاتمة
59	قائمة المرجع.....

60	المراجع باللغة العربية
61	المراجع باللغة الأجنبية
61	المواقع الإلكترونية
63	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: الفرق بين التهرب الضريبي والغش الضريبي 15
- الجدول رقم 2: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية 21
- الجدول رقم 3: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية 26
- الجدول رقم 4: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية 31
- الجدول رقم 5: الإحصائيات الخاصة باستبيان الدراسة 37
- الجدول رقم 6: معامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالاستبيان 38
- الجدول رقم 7: معامل التحديد وتفسيره تصنيف قوة العلاقة بين المتغيرات اعتمادا على معامل الارتباط 39
- الجدول رقم 8: معامل التحديد وتفسيره 40
- الجدول رقم 9: توزيع المستجوبين حسب الجنس 42
- الجدول رقم 10: توزيع المستجوبين حسب السن 42
- الجدول رقم 11: توزيع افراد العينة حسب التخصص 44
- الجدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية 44
- الجدول رقم 13: توزيع افراد العينة حسب المنصب 45
- الجدول رقم 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحاور 45
- الجدول رقم 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة 47
- الجدول رقم 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحاور 48
- الجدول رقم 17: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة حول الرقمنة 51
- الجدول رقم 18: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة حول الرقمنة 52
- الجدول رقم 19: يوضح المتغيرات المدخلة والمزالة 52
- الجدول رقم 20: يوضح ملخص النموذج (Model Summary) 53
- الجدول رقم 21: يوضح التباين (ANOVA) 53
- الجدول رقم 22: يوضح المعاملات (Coefficients) 53
- الجدول رقم 23: المتوسط العام والانحراف المعياري الخاص بمحور قياس الأثر بين الرقمنة والحد من الغش والتهرب الضريبي 54

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: مراحل مشروع الرقمنة 7
- الشكل رقم 2: نموذج الدراسة 37
- الشكل رقم 3: توزيع المستجوبين حسب الجنس 42
- الشكل رقم 4: توزيع المستجوبين حسب السن 42
- الشكل رقم 5: توزيع المستجوبين حسب التخصص 44
- الشكل رقم 6: توزيع المستجوبين حسب الخبرة المهنية 44
- الشكل رقم 7: توزيع المستجوبين حسب المنصب 45

قائمة الملاحق

- الملحق رقم 1: أداة جمع البيانات الأولية 64
- الملحق رقم 2: النتائج الخام 68

مقدمة

يشكل النظام الضريبي أحد الدعائم الأساسية لتمويل الميزانية العامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ودعم السياسات الاقتصادية للدولة. ومع ذلك، تواجه العديد من الدول، خاصة النامية منها، تحديات كبيرة في هذا المجال، أبرزها انتشار ظاهرة الغش والتهرب الضريبي، مما يضعف كفاءة النظام ويُهدد شرعيته، ويؤدي إلى اختلالات في توزيع الأعباء الضريبية، ولمواجهة هذه التحديات، أصبحت الرقمنة أداة محورية لمكافحة الممارسات الضارة التي تعوق كفاءة المنظومة الضريبية. فاعتماد التقنيات الحديثة مثل الفوترة الإلكترونية، والأنظمة الآلية للإقرار الضريبي، وقواعد البيانات المتكاملة، وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية يساهم في تعزيز الشفافية، والحد من التلاعب، ورفع كفاءة تحصيل الضرائب والرقابة عليها. ومع ذلك، ورغم هذه الجهود، لا تزال مظاهر الغش والتهرب الضريبي قائمة، مما يثير تساؤلات حول فعالية الرقمنة، ومدى التزام الإدارات الضريبية بتطبيقها، ووعي المكلفين بالضريبة بأهميتها، إضافة إلى التحديات التي تعوق تحقيق نتائج ملموسة.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تؤثر الرقمنة في الحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبي؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى أي مدى تبنت مصالح مركز الضرائب (CDI) الرقمنة؟
2. إلى أي مدى تعكس الممارسات الحالية للغش والتهرب الضريبي ضعف فعالية النظام الضريبي في اكتشاف ومعالجة التجاوزات؟
3. إلى أي مدى تأثر الرقمنة في الرفع من كفاءة النظام الجبائي من أجل رصد ومكافحة التهرب والغش الضريبي؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. يوجد وعي لدى مصالح مركز الضرائب (CDI) بأهمية تبني الرقمنة كأداة لتحسين الإدارة الجبائية.
2. هناك ممارسة للغش والتهرب الضريبي من طرف المكلف بالضريبة بشكل ملحوظ.
3. تأثر في الرفع من كفاءة النظام الجبائي من أجل رصد ومكافحة التهرب والغش الضريبي.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تحتل هذه الدراسة بأهمية خاصة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه الضريبة في الاقتصاد بشكل عام، وفي تمويل الخزينة العامة بشكل خاص. في ظل تراجع الإيرادات التقليدية مثل عائدات النفط، أصبحت الضرائب تمثل بديلاً استراتيجياً

لدعم التنمية الاقتصادية. كما أن انتشار ظاهرة التهرب الضريبي يعد من أبرز التحديات التي تواجه الدولة، مما يستدعي اعتماد آليات حديثة، وعلى رأسها الرقمنة، للحد من هذه الظاهرة وتخفيف تداعياتها السلبية على الاقتصاد.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى

- تشخيص ظاهري الغش والتهرب الضريبي وتحليل مدى تأثيرها بالتطورات الاقتصادية والتكنولوجية.
- إبراز خطورة التهرب الضريبي وتأثيره المباشر على تعطيل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- التعرف على مختلف أنظمة التصريح الجبائي.

خامساً: منهج الدراسة

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداماً وشيوعاً في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة بحثية لجمع البيانات الأولية المستخدمة لاختبار صحة الفرضيات حيث تم إجراء دراسة ميدانية في مركز الضرائب بولاية برج بوعرييج. ام في التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة فقد تم الاستناد إلى مجموعة متنوعة من المراجع، مثل التشريعات والقوانين الضريبية الدراسات العلمية والأكاديمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في الرقمنة كمتغير مستقل والغش والتهرب الضريبي كمتغير تابع

سادساً: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: التعرف على رقمنة النظام الجبائي وانعكاساته على ظاهري الغش والتهرب الضريبيين
- الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2025/2024 حيث وبعد استكمال بناء أداة الدراسة في جمع البيانات الأولية والمتمثلة في الاستبيان الذي تم توزيعه في الفترة من 13 افريل 2025 الى 20 ماي 2025

- الحدود المكانية: مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

سابعاً: أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

أسباب ذاتية:

- شغفنا الكبير بمواضيع الجباية ككل ورقمنة الإدارة الجبائية خصوصا ورغبتنا في فهم ومعرفة آخر المستجدات في هذا المجال ؛

- توافق موضوع الدراسة مع تخصصنا الأكاديمي "محاسبة وجباية معمقة".

أسباب موضوعية:

التطورات الحديثة التي شهدتها الإدارة الجبائية، خاصة في مجال الرقمنة خلال السنوات الأخيرة واهتمام الدراسات الأكاديمية بهذا الموضوع عموماً والتي تناولته من منظور التحول الرقمي خصوصاً.

ثامناً: صعوبات الدراسة

__ قلة المراجع الخاصة بموضوع الرقمنة الجبائية وخاصة الكتب لعدم توفر المكتبة على كتب حول هذا الموضوع لكونه موضوع مستحدث

__ قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا، خصوصاً عنصر رقمنة الإدارة الجبائية

__ صعوبة إجراء بعض المقابلات مع الموظفين نظراً لضغط المفروض عليهم

__ عدم الحصول على الوثائق الكافية من أجل إجراء الدراسة نظراً لحساسية الموضوع

تاسعاً: هيكل الدراسة

للإجابة على الأسئلة والإشكالية المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول ويتضمن الإطار النظري والمفاهيمي للرقمنة والغش والتهرب الضريبي، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، أما المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة، وفيما يخص الفصل الثاني فتم التطرق إلى الدراسة التطبيقية من خلال عرض المنهجية والأدوات المستعملة في تحليل الظاهرة محل الدراسة في المبحث الأول أما المبحث الثاني فخصص إلى تحليل بيانات الاستبيان وعرض النتائج، وفي النهاية تم وضع خاتمة كخلاصة لهذه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة الجبائية وعلاقتها بالغش والتهرب الضريبي

تمهيد:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تغييرات جذرية على المستوى العالمي، وذلك في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، مما أثر بشكل كبير على مختلف الأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، حيث تم فرض أنماط جديدة أصبح من الضروري أن تلتزم بها المؤسسات، سواء كانت خاصة أو عامة، وسن قوانين جديد تتماشى مع المستجدات العالمية، وبالتالي أصبح من الضروري الانتقال من الأساليب التقليدية في العمل إلى البيئة الرقمية، مع الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، ومع انتشار هذه التقنيات المتطورة، تسعى الجزائر إلى تحديث القطاعات العامة، بما في ذلك إدارة الضرائب، التي تعتبر من المورد الأساسية للخبز العمومية وبالتالي تعتبر فاعل مهم في تحقيق التنمية، وفي إطار مواكبة العصر الحديث، وخاصة في مجالي الضرائب والبنوك، فإن تعميم الرقمنة قد يسهم في حل العديد من المشكلات المتعلقة بالتنمية.

ومن خلال ما سبق ومن اجل التمهيد للإجابة على إشكالية الدراسة خصص هذا الفصل لتسليط الضوء على الجانب النظري المفاهيمي لمتغيرات الدراسة في مبحثه الأول، اما المبحث لثاني فخصص للدراسات السابقة من اجل الاستفادة منها ومعرفة المستجدات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية والانطلاق من حيث انتهت تلك الدراسات.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة الجبائية وعلاقتها بالغش والتهرب الضريبي

يسعى هذا المبحث إلى استعراض الإطار النظري لرقمنة قطاع الضرائب وعلاقتها بمسائل الغش والتهرب الضريبي. وتوضيح مفهوم متغير الرقمنة ومتغير الغش والتهرب الضريبي، وعرض مساهمة الرقمنة في تقليل هذه الظواهر وتعزيز شفافية النظام الضريبي بشكل نظري

المطلب الأول: مفاهيم حول رقمنة قطاع الضرائب

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً في قطاع الضرائب نحو عالم الرقمنة، استجابةً للتقدم التكنولوجي المتسارع والرغبة في تعزيز كفاءة الإدارة الضريبية. سأسعرض في هذا السياق مجموعة من المفاهيم المرتبطة برقمنة هذا المجال، مع التركيز على تعريفها، وأسبابها، وأهميتها في تطوير النظام الضريبي مع التطرق لبوابة جبايتك ومساهمته وطابعكم

أولاً: تعريف الرقمنة

تختلف تعريفات الرقمنة حسب المجال والتركيز وفيما يلي بعض التعاريف التي تُظهر تنوع هذا المفهوم:

- **التعريف التقني (من منظور هندسي):** "تحويل الإشارات أو البيانات التناظرية إلى شكل رقمي قابل للمعالجة بواسطة الحواسيب"¹.
- **التعريف الإداري (منظور الأعمال):** "أتمتة العمليات التجارية والخدمية باستخدام التقنيات الرقمية لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف"^{2,3}.
- **التعريف الاقتصادي (منظور التنمية):** "تحفيز النمو الاقتصادي عبر تبني التقنيات الرقمية في الإنتاج والتسويق والخدمات"^{4,5}.
- **التعريف الاجتماعي (منظور التواصل):** "تحول أنماط التفاعل بين الأفراد والمؤسسات إلى فضاء رقمي يعتمد على الإنترنت والأجهزة الذكية"⁶.
- **التعريف الأكاديمي (منظور تقنيون):** "عملية تكامل التقنيات الرقمية في البنى التحتية للمجتمعات لخلق بيئات ذكية ومتراصة"⁷.

1مبرك عزالدين. (2020). الرقمنة من المنظور التقني، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية المجلد 3 العدد57، 245-258.

2علي حامد، عبد الرزاق حديد(2024)، واقع تجسيد الرقمنة في الادارة المدرسية من وجهة نظر مديري متوسطات ولاية الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 25، العدد 02، ديسمبر، صفحة 105

3الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي في المملكة العربية السعودية،

le 19/05/2025https://sdaia.gov.sa/ar/research/pages/nosf.aspx vu

4Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of business research*, 122, 889-901.

5Don Tapscott 2014, "The Digital Economy: Promise and Peril in the Age of Networked Intelligence", *Journal of Digital Transformation*, p21

6Don Tapscott, *Ibid*, p22

7Khaustova, V., Ilyash, O., Smoliar, L., & Bondarenko, D. (2024). Digitalization and Its Impact on the Development of Society. In *Applications of Synthetic High Dimensional Data* (pp. 54-76). IGI Global.

-التعريف الحكومي (سياسات عامة): "نقل الخدمات الحكومية من القنوات التقليدية إلى منصات رقمية لضمان الشفافية وسرعة التنفيذ"¹.

-التعريف البيئي (الاستدامة): "استخدام الحلول الرقمية لتقليل البصمة الكربونية والاعتماد على الموارد الطبيعية. كأنظمة إدارة الطاقة الذكية"².

مما سبق يمكن القول أن الرقمنة مفهوم متعدد الأبعاد، ويتسع حسب السياق، فيختلف من تحويل الإشارات التناظرية إلى رقمية وأتمتة العمليات لرفع الكفاءة أو دمج التقنية لتحفيز النمو الاقتصادي إلى تغيير أنماط التواصل عبر الأدوات الرقمية من أجل تقديم الخدمات عبر منصات إلكترونية لكن الجوهر المشترك هو استخدام التقنية لتحويل الأنظمة والتفاعلات من تقليدية إلى رقمية، من أجل تحسين الكفاءة، وسرعة الوصول إلى المعلومات، وزيادة المرونة، وتقليل التكاليف، وتمكين الابتكار في مختلف المجالات وهذا ما يخلق فرصاً جديدة ويواجه تحديات كبيرة كالأمن الرقمي والإقصاء التكنولوجي.

ثانياً: التحول الرقمي

يشمل التحول الرقمي تغيير جذري في نموذج العمل والثقافة المؤسسية باستخدام التقنيات الرقمية لخلق قيمة جديدة، مثل تطوير خدمات ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي أو إنشاء منصات رقمية متكاملة. فهو العملية التي تطبقها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال أو الإدارة. من أجل تغيير الشكل الأساسي للطريقة التي تقدم بها المؤسسة الخدمات للعملاء، حيث تعتمد الشركات تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية تتوافق بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة³. ومن أمثلة التحول الرقمي ما يلي⁴:

- بدء الشركات في إنشاء حلول رقمية، مثل تطبيقات الجوال أو منصة التجارة الإلكترونية.
 - ترحيل الشركات من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر المحلية إلى الحوسبة السحابية.
 - اعتماد الشركات للمستشعرات الذكية لخفض تكلفة التشغيل.
- وتمر عملية الرقمنة بعدة مراحل يمكن توضيحها في الشكل الموالي:

الشكل رقم 1: مراحل مشروع الرقمنة

¹ <https://sdaia.gov.sa/ar/Research/Pages/nosf.aspx?le2025/05/19>

² منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD), (2020). Going Digital: Making the Transformation Work for Growth and Wellbeing, <https://www.oecd.org.19/05/2025>

³ <https://aws.amazon.com/ar/whatis/digitaltransformation/le18/05/2025>

⁴ Ibid



المصدر: <https://bakkah.com/ar/knowledge-center/digitization>

ثانيا: تعريف رقمته قطاع الضرائب

توجد لرقمنة قطاع الضرائب عدة تعريفات نذكر منها:

تعرف على أنها وسيلة إدارة الضرائب التي تعتمد بشكل رئيسي على التكنولوجيا الرقمية وتقنيات المعلومات لجمع الضرائب وإدارتها ومعالجتها وتقديم الخدمات الضريبية للمكلفين والمؤسسات، حيث يتضمن هذا الأسلوب استخدام الشبكة العنكبوتية والبرمجيات والأنظمة الإلكترونية لتبسيط وتحسين العمليات الضريبية وربحية الوقت¹ وتعرف في السياق نفسه بعملية القيام بأداء المستحقات المالية من قبل المكلف بالضريبة اتجاه مصالح الضرائب وذلك باستخدام استمارات الكترونية، كما يمكنه سداد الأعباء المستحقة عليه من خلال عملية الاتصال الإلكتروني، ويمكن أن يتوسط هذه العملية البنوك وشبكة الصيرفة ومختلف المؤسسات المالية التي تشجع التعامل ببطاقات السحب والائتمان والتعامل من خلال الانترنت في عملية تحويل المستحقات المالية من حساب المكلف إلى حساب الإدارة الجبائية²

كما تعرف على أنها عملية تطبيق التقنيات الحديثة والأنظمة الإلكترونية في جميع مراحل العملية الضريبية، تبدأ هذه العملية باحتساب الضرائب المستحقة وإنشاء قواعد بيانات للممولين، وتمتد لتشمل عمليات دفع الضرائب وتحصيلها تدرج رقمنة الإدارة الضريبية ضمن مجموعة من الأنظمة والقواعد القانونية والإجرائية التي تحكم وتنظم جميع أنواع الضرائب والرسوم بشكل إلكتروني.³

ثالثا: دوافع رقمنة قطاع الضرائب

لرقمنة قطاع الضرائب عدة دوافع نذكر منها:

1_ ضعف التحصيل الجبائي وارتفاع تكلفته:

¹ يوسف بوعكاز، عبد الله مايو، مسعود كسكس، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر - بوابتي "جبائتيك" و"مساهمتك" كنموذج، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2024، ص 55

² شعواي سفيان، جرد نور الدين، أثر رقمنة الإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي والحصيل الجبائية، مجلة دراسات جبائية، المجلد 31، العدد 25، 2024، ص 09

³ مرزوقة جلال، حسين ذيب، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في التقليل من التهرب الضريبي وأهم تحدياتها -دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية إيليزي، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2025، ص 527 528

يتأثر التحصيل الجبالي بحجم الوعاء الضريبي وكفاءة الإدارة الجبائية وقد يحدث ضعف في التحصيل نتيجة لقلّة الرقابة الجبائية وعدم مكافحة الغش والتهرب الجبائي بفعالية، كما أن سوء استغلال الكوادر البشرية يمكن أن يساهم في الرفع من تكاليف التحصيل الجبالي¹

2_ استفحال ظاهري الغش والتهرب الضريبي واتساع رقعة الاقتصاد غير الرسمي:

أدى التوجه الفوضوي نحو اقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض المكلفين بالضريبة كعدم التصريح والتلاعب بالفواتير بغية تخفيض وعاء الضريبة.²

3_ ارتفاع عدد المكلفين بالضريبة:

ارتفاع عدد المكلفين بالضريبة بشكل كبير يجعل من مهمة الإدارة الجبائية التقليدية صعبة لمعالجة العدد الهائل من الملفات والسيطرة على التدفق الكبير للمعلومات بالطريقة التقليدية، هذا ما يستلزم استخدام التكنولوجيات الحديثة لمعالجة هذه الزيادة في المعلومات والبيانات التي تسمح بالوصول إلى إدارة جبائية أكثر فعالية وكفاءة³

4_ ارتفاع تكلفة الامتثال الجبائي:

يقوم المكلفين بالضريبة بالتصريح ودفع التزاماتهم كواجب من واجباتهم الجبائية اتجاه الإدارة الجبائية، غير أن تسوية هذه الالتزامات يترتب عنها تحمل المكلف لبعض التكاليف الإضافية مثل تكلفة التنقل للمصالح الجبائية لتسوية وضعيته وتكلفة الاستعانة بمكاتب المحاسبة لإعداد تصريحاته الجبائية تجنباً للأخطاء، وكلما تميزت الإدارة الجبائية بالتعقيد ونقص الكفاءة والفعالية كلما ارتفعت التكاليف التي يتحملها المكلف مما يؤدي إلى إمتناعه عن القيام بالتزاماته الجبائية بصفة كلية أو جزئية، لذا لابد من رقمنة الإدارة الجبائية تسهيلاً للإجراءات مما سينعكس إيجاباً درجة الامتثال الجبالي للمكلفين⁴

5_ الفساد الإداري:

إن انخفاض مستوى التكوين الأخلاقي لدى موظفي الإدارات العمومية، والإدارة الجبائية منهم، ينطوي على مخاطر تفوق في آثارها مخاطر انخفاض مستوى تأهيلهم وتكوينهم، فافتقار النزاهة والأمانة لدى هؤلاء الموظفين، وعدم ترفعهم عن الشبهات تجعل من الفساد الإداري عملية سهلة، كما لا تخفي خطورة المشكلات التي يثيرها قيام موظفي الإدارات الجبائية بإفشاء ما تتضمنه إقرارات ممولي الضرائب من أسرار تتعلق بأنشطتهم وأرقام أعمالهم ودخولهم⁵

رابعا: أهمية رقمنة قطاع الضرائب:

وضع موقف وزارة المالية مجموعة من الميزات لرقمنة الادارة الجبائية نذكر منها⁶:

¹ حياة برحون، مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من التحصيل الجبائي مركز الضرائب الروبية كنموذج، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 24، العدد 02، 2024، صفحة 141

² نفس المرجع

³ برحون حياة، نفس المرجع

⁴ نفس المرجع

⁵ بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة"،

مجلة المعيار، جامعة تبسمسليت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021 ص 297

⁶ وزارة المالية الجزائرية، "عصرنة وتحديث الإدارة الجبائية في الجزائر"، منشور على الموقع الرسمي لوزارة المالية، تاريخ النشر: 6 فبراير 2025، متاح على:

1_ نظم معلومات متكاملة:

تم تطوير أنظمة معلومات متكاملة تغطي مختلف العمليات الجبائية، مما ساهم في تسهيل الإجراءات وتقليل الأخطاء.

2_ خدمات إلكترونية:

تم إطلاق العديد من الخدمات الإلكترونية التي تتيح للمكلفين بالضرائب إنجاز معاملاتهم عن بعد، مثل تقديم الإقرارات الضريبية وتسديد الضرائب

3_ تبادل البيانات الإلكتروني:

تم إنشاء منصات لتبادل البيانات الإلكترونية بين الإدارة الجبائية والمكلفين، مما ساهم في تسريع الإجراءات وتقليل الأعباء الإدارية

4_ تحسين كفاءة الإدارة الجبائية.

5_ تدريب الموظفين:

تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية لتطوير كفاءات الموظفين في مجال الضرائب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة.

6_ تبسيط الإجراءات:

تم تبسيط الإجراءات الجبائية وتوحيدها، مما ساهم في تسهيل التعامل مع الإدارة الجبائية.

7_ مكافحة التهرب الضريبي:

تم اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة التهرب الضريبي، مثل تبادل المعلومات مع الإدارات الضريبية للدول الأخرى وتطبيق عقوبات رادعة

8_ تعزيز الشفافية والمساءلة:

أ_ نشر المعلومات:

تم نشر العديد من المعلومات حول النظام الضريبي والقوانين المنظمة له، مما ساهم في زيادة الشفافية.

ب_ تفعيل آليات المراقبة:

تم تفعيل آليات المراقبة والتدقيق لضمان احترام القوانين واللوائح الجبائية.

مكافحة الفساد: تم اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحة الفساد في الإدارة الجبائية.

9_ تحسين أداء التحصيل الضريبي:

تساهم عملية الرقمنة في السير الأمثل للعملية الجبائية عن طريق تسهيل عملية التصريح

الإلكتروني عن بعد باكتساب التصريحات الجبائية بصفة آلية ومراجعتها أليا لتجنب الأخطاء وإرسالها ودفعها إلكترونيا لربح الوقت واستخراج مختلف الوثائق اللازمة دون عناء التنقل، وهو ما يعود على الإدارة الضريبية بالمنافع من حيث اختصار الوقت والتكاليف.¹

خامسا: واقع رقمنة قطاع الضرائب في الجزائر من خلال بوابة جبايتك، مساهمتك وطابعكم:

1_بوابة جبايتك: من أجل تجسيد مشروع تحديث الإدارة الضريبية، استعانت الإدارة العامة للضرائب بالمكتب الاستشاري الإسباني INDRA-SITEMA لإنشاء نظام معلومات ضريبية ERP-SAP، والذي يشكل أحد الركائز الأساسية لتحديث الإدارة الضريبية. "جبايتك JIBAYATIC هو نظام يسمح بتقديم الملفات والدفع عن بعد عبر الرابط <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>، وهو عبارة عن مساحة خاصة وآمنة متصلة بنظام المعلومات. وتم إطلاق النظام رسميا بمركز الضرائب بباب الزوار بالجزائر العاصمة²

وهو بوابة تقدم خدمات التصريح والدفع الضريبي عن بعد، وتضمن السهولة والأمان في الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان دخل هذا النظام حيز الخدمة لأول مرة في 30 أبريل 2017 بمركز الضرائب لباب الزوار في الجزائر، وأصبح إلزاميا للشركات التابعة لكبريات المؤسسات بموجب قانون المالية لعام 2018 بينما يظل اختياريا للمكلفين الآخرين.³

ويقدم هذا النظام العديد من الخدمات منها⁴:

- إجراء العمليات الكترونيا وعن بعد مع الإدارة الجبائية وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الولوج إلى موقع الإدارة الجبائية 24 / 24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع
- إشعار المكلف بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية
- الولوج إلى استمارته التصريحية المودعة والإطلاع عليها بكل سهولة وأمان
- التسديد الإلكتروني لضرائبه ورسومه
- الاطلاع على دينه الجبائي الكلي
- طلب الشهادات الجبائية
- تقديم طعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط وغيرها)
- طلب امتيازات جبائية.

2_بوابة مساهمتك

¹ مفتاح فطيمة، بن حليلة هوارية، رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية -الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 01، 2022، ص 168

² لقاط خالد، بن مشرطن أحلام، متطلبات عصرنة إدارة الضرائب دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، 2023-2024، ص 26

³ مزروقة جلال حسين ذيب، "مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في التقليل من التهرب الضريبي وأهم تحدياتها : دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية إليزي"، نفس المرجع ص 532

⁴ حياة بريحون، نفس المرجع ص 149

بوابة مساهمتك " تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد. الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الإنترنت. يتم إدراج بوابة " مساهمتك " على مستوى قبضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر علي مركز للضرائب (م ض) ولا علي مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة لقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة مساهمتك " على مستوى قبضات الضرائب¹

أبرز مزايا هذه البوابة:

خدمات البوابة مجانية، باستثناء حدوث طارئ قاهر، وهي تتميز بقدر كبير من الجاهزية وسهولة الولوج إليها. إن تبادل البيانات بين المكلف بالضريبة والبوابة يتم بصفة آمنة. ترفق خدمة التصريح عن بعد بمساعدة سهلة الاستخدام من شأنها تجنب أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية الناتجة عن الإجراءات الورقية. بمجرد إرسال التصريح، يتم تحويله إلى قسم "الدفع"، ويعتبر ذلك إعلان ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الضريبي من طرف المصالح الجبائية. بعد ذلك يقوم المكلف بالضريبة بالتسديد عن بعد للضرائب والرسوم المصرح بها عبر الإنترنت. يمكن للمكلف دفع مستحقاته باستخدام بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية وبمجرد نجاح العملية، يتم إبلاغه بنتيجة الإجراء. من خلال استلام إيصال الدفع على مستوى فضائه الخاص²

3_ منصة طابعكم:

منصة مختصة للدفع الإلكتروني للطابع الجبائية واستخراجها عبر الانترنت وتهدف هذه الخدمة الرقمية المخصصة لدفع الطابع الجبائية واستخراج وصل دفع الحقوق إلكترونيا إلى رقمنة عمليات الدفع، وتسهيل الحياة اليومية للمواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، فضلا عن تعزيز الشمول المالي، وستسمح لكل مواطن جزائري يملك حسابا بنكيا أو بريديا، بإجراء عمليات دفع الطابع الجبائية عن بعد، بواسطة البطاقة الذهبية أو بطاقة ما بين البنوك، دون عناء التنقل، وستمكن من تفادي مختلف أشكال التهريب والتزوير للطابع الضريبية.³

تسمح في مرحلة أولية بدفع حقوق الطابع المتعلقة بجواز السفر الصادر داخل الوطن، بطاقة التعريف الوطنية و رخصة السياقة البيومترية باستخدام بطاقات الدفع.

كما يتم العمل على توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل وثائق إدارية أخرى، تتمثل في جواز السفر الصادر خارج الوطن تأشيرات السفر. السجلات التجارية عقود النقل بطاقة الإقامة المؤقتة والشهادات القنصلية.

¹ الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، بوابة مساهمتك: <https://www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticar>، (تاريخ الإطلاع 30 جوان 2025)

² نفس المرجع

³ وزارة المالية الجزائرية، "وزير المالية يشرف على إطلاق نظام المعلومات الجديد الخاص بالمديرية العامة للضرائب"، منشور في 8 أوت 2024، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3 جوان 2025، على

الرابط

المطلب الثاني: مفاهيم حول التهرب والغش الضريبي:

يعتبر التهرب والغش الضريبي من أبرز العقبات التي تواجه الأنظمة الضريبية في شتى أنحاء العالم، نظر لتأثيرهما المباشر على الموارد المالية للدولة وعلى عدالة النظام الضريبي. كما يعكسان طبيعة العلاقة بين الأفراد أو المؤسسات والسلطة الضريبية، ويطرحان تساؤلات قانونية وأخلاقية تتعلق بالامتثال والشفافية والمساواة في توزيع الأعباء الضريبية.

أولاً: تعريف التهرب الضريبي:

التهرب الضريبي هو تهرب مشروع، فالمكلف بالضريبة باستطاعته تجنب الضريبة كلياً أو جزئياً دون مخالفة القانون الجبائي، فقد يتهرب المكلفون من دفع الضريبة عن طريق الاستفادة من الثغرات الموجودة في التشريع الجبائي. فقد تساهم الدولة بطريقة غير مباشرة في التهرب الضريبي في إطار تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية، وذلك بتخفيض معدلات الضريبة على الأنشطة المرغوب فيها، مع فرض معدلات ضريبية أخرى على بعض النشاطات التي تود الدولة الحد منها، فيلجأ المكلف إلى التوجه للنشاطات التي تسمح له بدفع قيمة أقل للضرائب، فالمكلف بالضريبة يختار النظام الأقل إخضاعاً... فهو يستخدم حقا من حقوقه الشرعية للتهرب من الضريبة¹ وبالتالي... فهو غير مسؤول عن تصرفه السلبي نظراً لأنه لم يتعد على القانون، رغم أن هذا التصرف ما كان ليبدل إلا على نقص وعى المكلف بواجباته لأنه قد يمس بركن من أركان الضريبة المتمثل في ضرورة التضامن الاجتماعي من أجل المساهمة في النفقات العامة.

كما أن المكلف قد يتجنب الضريبة من خلال فرض ضريبة على تصرف معين كالبيع والشراء فالمكلف بالضريبة رغبة منه في عدم دفع الضريبة يمتنع على تحقيق الحادثة المنشئة للضريبة. وبالتالي هذا التصرف يسمح للمكلف بتجنب الضريبة في حدود القانون. فهذا الشكل من التهرب الضريبي المشروع، يعرف بالتجنب الضريبي،... فهو يتحقق بامتناع المكلف عن إنشاء التصرف التي تستوجب عليه الضريبة، كالامتناع عن استهلاك أو إنتاج سلعة ما مفروضة عليها ضريبة مرتفعة، ولاشك أن التجنب الضريبي لا يشكل مخالفة للقانون، ولا يعتبر تهرباً حقيقياً من الضريبة، وذلك لعدم وجود التجسيد المادي للواقعة المنشئة للضريبة القانونية.²

ثانياً: تعريف الغش الضريبي³

توافقت تعريفات الكتاب حول الغش الجبائي إذ انطوت تقريباً على عناصر مشتركة، حيث يعرفه إيريك فارنيي (Eric VERNIER) بأنه " ممارسة غير مشروعة تهدف الى اخفاء أموال خاضعة للضريبة لتجنب الوفاء بالضريبة." ويعرفه الخبير " جون كرسيتيون م. (Jean-Christian Mazzoni) بأنه " كل فعل ينضوي على خداع احتيالي اختلاس تزوير، تجاه الإدارة الجبائية يكون مدعاة للغش الضريبي. وعرفته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بأنه " كل ممارسة يحاول من خلالها المكلف التملص من التزاماته القانونية باستعمال طرق احتيالية."

¹ محمد خالد المهدي (2010)، التهرب الضريبي وأساليب مكافحته، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص45.

² دوداح رضوان، طرق مكافحة الغش والتهرب الضريبي : دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2014-2015، صفحة 51 52

³ خالد مهدي، الأطر الجماعية الحديثة للتصدي للتجنب الضريبي الدولي للشركات

نلاحظ أن كل التعاريف قد أجمعت على حضور القصد أو النية في فعل التملص من الالتزام بالضريبة ولتعددت السلوكات- قد تكون باخفاء المحاسبة، التأخر أو عدم التصريح أو التصريح الكاذب وغيرها، لتكون النتيجة واحدة، ألا وهي التملص من الأداء الضريبي.

الجدول رقم 1: الفرق بين التهرب الضريبي والغش الضريبي

البند	التهرب الضريبي	الغش الضريبي
التعريف	محاولة تخفيض العبء الضريبي باستغلال الثغرات القانونية	مخالفة صريحة للقوانين الضريبية
الصفة القانونية	قانوني لكنه غير أخلاقي	غير قانوني
طبيعة العملية	معقدة وتعتمد على التخطيط الجبائي	تكون غالبا بسيطة وتعتمد على الإخفاء
امكانية الكشف عنه	صعب الكشف لأنه قانوني ويتطلب تحليل دقيق	سهل الكشف نسبيا
رد فعل الادارة الجبائية	اصلاحات تشريعية وسد الثغرات القانونية	فتح تحقيقات، اجراءات ردية
الاطار الزمني للكشف عنه	يتطلب وقتا طويلا للتحقيق	يمكن كشفه بسرعة نسبيا عبر الفحص

المصدر: من اعداد الطالبين

التهرب الضريبي له عواقب مالية كبيرة على الأفراد. من العقوبات القانونية والخسائر المالية إلى الإضرار بالسمعة ومحدودية الوصول إلى الخدمات المالية، تداعيات التهرب الضريبي بعيدة كل البعد¹



المصدر: <https://fastercapital.com/arabpreneur>

¹ <https://2u.pw/d18Af>

المطلب الثالث: دور الرقمنة في مكافحة الغش والتهرب الضريبي

يعتبر الغش والتهرب الضريبي من أبرز العقبات التي تعترض سبيل الأنظمة الضريبية، مما يستدعي ضرورة اعتماد استراتيجيات فعالة لمواجهتها. في هذا الإطار، تبرز الرقمنة كأداة عصرية تفتح آفاقاً جديدة لتعزيز الرقابة وتحسين كفاءة التحصيل الضريبي، مما يساهم في تقليص هذه الظواهر وتعزيز ثقة المجتمع في النظام الضريبي. حيث يتمثل دور الرقمنة في مكافحة الغش والتهرب الضريبي في مجموعة من النقاط نذكر منها:

1_ اعتماد تكنولوجيا المعلومات:

من أهداف الرقمنة الجبائية هو الحد من التهرب الضريبي والتقليل من حجمها من خلال الحلول الرقمية، وقد تعددت تلك الحلول الرقمية المتبعة من طرف الحكومات، فمثلاً في استراليا والمملكة المتحدة ودول أخرى تتلقى السلطات بيانات عن الأجور التي يدفعها أصحاب المؤسسات فور صرفها، وفي البرازيل وروسيا تتيح نظم الفواتير الإلكترونية الإطلاع على بيانات مبيعات الشركات فور تنفيذها وغيرها من الحلول لقمع عمليات التحايل الضريبي المباشرة، والقيام بالواجب الجبائي الكامل، وكذلك القضاء على التدفقات المالية غير المشروعة عن طريق مكافحة الفساد والحد من ممارسات التهرب من خلال تطوير الأطر الرقمية اللازمة.¹

2_ التحصيل الجبائي وتوسيع القاعدة الضريبية:

ساهمت الرقمنة الجبائية في زيادة التحصيلات الجبائية سواء كانت تحصيلات مباشرة أو غير المباشرة، فقد ساعدت نظم التحصيل والدفع الإلكتروني ضمن مجال رقمنة الضرائب على زيادة مستويات التحصيل الضريبي وكذلك توسيع القاعدة الضريبية من خلال التحول للنظم الإلكترونية للإقرار والتصريح الضريبي، وكذا التحصيل الضريبي والفوترة الإلكترونية وحسب بعض الإحصائيات فقد يتجاوز حجم المكاسب على مستوى بعض الدول فمثلاً في الهند يلاحظ أن التحول الرقمي في قطاع الضرائب قد أدى إلى تحقيق زيادة بنسبة 50% في القاعدة الضريبية في أقل من عام، وهو ما ساعد في تحقيق المزيد من الإيرادات العامة.²

3_ المعالجة المعلوماتية للضريبة:

معالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم عن بعد، الأمر الذي يجعل من عملية التحصيل الضريبي متطورة وتتم عن طريق الدفع الكتروني³

4_ التكفل بالعمليات بصفة آلية:

¹ صاحبي وسيلة، صاحبي نور الإيمان، أثر الرقمنة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية أم البواقي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2022-2023، ص 32

² نفس المرجع

³ ، فرطاس فاطمة، دور رقمنة قطاع الضرائب في مكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي في الجزائر دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2023-2024، ص 25

التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والإجتهد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة، وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية"¹

5_التقليل من التراكم الغير المنضبط للديون الضريبية والتحقق من الأصول:

إن التحايل الضريبي قد أخذ عدة أنواع وأشكال فالتلاعب بالأصول أصبح من احدى هاته التلاعبات، وأصبحت تأجيل بعض دافعي الضرائب لديونهم الضريبية حجة من حججهم إلى أن تتراكم ويزعم بعضها بنسيانها إلا أن تتكدس هاته الديون الضريبية وتصبح أصول منسية وهكذا يتهرب مسؤوليها من دفعها، وهنا تتأتى مهمة رقمنة النظام الجبائي التي لا يستطيع أحد التهرب من دقتها، ورقابتها.²

6_التحكم الأفضل في فئة المكلفين بالضريبة:

فيما يخص الأنشطة والأموال التي تتوفر عليها هؤلاء وهذا ما يساعد الأعوان الجبائيين في عملية الحد من التهرب الضريبي.³

¹ صاحبي وسيلة، صاحبي نور الإيمان، مرجع سابق، ص33

² فرطاس فاطمة، نفس المرجع

³ عساسي مريم، عدوكة الزهرة، رقمنة النظام الجبائي في الحد من أشكال التهرب الضريبي دراسة عينة من آراء موظفي قطاع الضرائب، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة،

2020-2021، ص29

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الرقمنة الجبائية وعلاقتها بالغش والتهرب الضريبي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بينها وبين هاته الدراسات التي قمنا بعرضها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة عبد القادر مسعي احمد وزملائه

بعنوان " دور الجباية الإلكترونية في التقليل من التهرب والغش الضريبي" - استطلاعية ولاية الوادي - مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الوادي، 2022

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في تحسين إجراءات عملية التحاسب الضريبي، وذلك بغرض تقليل التهرب الضريبي. كما تسعى إلى تقييم مدى نجاح الإدارة الضريبية في الجزائر في تفعيل الجباية الإلكترونية وتطبيقها، بالإضافة إلى استكشاف مستوى الوعي الإلكتروني لدى المكلفين بالضريبة ومدى قبولهم للجباية الإلكترونية كوسيلة للحد من التهرب والغش الضريبي.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تلعب الجباية الإلكترونية دوراً فعالاً وأساسياً في الحد من ظاهري التهرب والغش الضريبي في الجزائر، وذلك من خلال تعديل وإصدار تشريعات ونصوص قانونية ضريبية تتماشى مع تطورا لمعاملات الإلكترونية وعصرنة الإدارة الضريبية، فضلاً عن انتشار الوعي الإلكتروني لدى المكلفين بالضريبة.
- توجد علاقة طردية إيجابية بين الجباية الإلكترونية وأبعادها الثلاثة وظاهري التهرب والغش الضريبي في العينة المدروسة بولاية الوادي.
- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة المدروسة تعزى إلى متغيرات الجنس والفئة العمرية والمؤهل العلمي والوظيفة والخبرة المهنية.

ثانياً: دراسة عساسي مريم، عدوكة الزهرة

بعنوان " رقمنة النظام الجبائي في الحد من أشكال التهرب الضريبي دراسة عينيه من آراء موظفي قطاع الضرائب" - مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة النظام الضريبي وتأثيراتها في تقليص أشكال التهرب الضريبي، كما تم تطبيق الجانب العملي على عينة من موظفي قطاع الضرائب في مختلف ولايات الوطن، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي في تحليل المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت

هذه الدراسة مجموعة من الأدوات بما في ذلك المقابلات الشخصية وتوزيع استمارات الاستبيان على عينة من مديريات الضرائب، بالإضافة إلى الاستعانة بالاستبيانات الإلكترونية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن رقمنة النظام الضريبي تؤثر على أشكال التهرب الضريبي، حيث يرتبط التهرب الضريبي بمشروعيته ومكان وقوعه، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة النظام الضريبي والحد من أشكال التهرب الضريبي.

ثالثاً: دراسة عبد الرحمن بكر

بعنوان " الحوكمة الضريبية وأثرها في الحد من التهرب الضريبي " مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة

الإسراء الخاصة، الأردن، 2014

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى تطبيق مبادئ الحوكمة الضريبية وتأثيرها في التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع استبيانات على الأفراد العاملين في خمس شركات، حيث تم توزيع خمس استبيانات لكل شركة، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، من جملتها أن تطبيق الحوكمة الضريبية يساهم في إضفاء الثقة والمصداقية في التقارير المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، مما يقلل من ظاهرة التهرب الضريبي، ويساعد على تحديد الوعاء الضريبي بشكل عادل، كما أن تفعيل الحوكمة داخل المؤسسات العامة، بما في ذلك دائرة ضريبة الدخل والمبيعات يزيد من قدرتها على مواجهة الفساد وعمليّات الفساد، مما يساهم في تحقيق حكم سليم لهذه المؤسسات.

رابعاً: دراسة علاء سعيد

بعنوان " تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي " مذكرة لنيل

شهادة الماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2014

تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في منشآت الأعمال في قطاع غزة؟ حيث اعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي التحليلي لجمع البيانات، مستخدماً استبياناً تم توزيعه على 121 مشاركاً، وتم استرداد 104 استبياناً، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثغرات الموجودة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وأبرز التحديات التي يواجهها موظفوا الجهاز الضريبي في الكشف عن التهرب الضريبي في الشركات التي تستخدم هذه النظم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة على الحوسبة تحتوي على ثغرات قد يستغلها البعض لتنفيذ التهرب الضريبي، كما أن الموظفين في الدوائر الضريبية لا يقومون بإجراءات فحص مهنية لنظم المعلومات المحاسبية التي تستخدمها الشركات، وأوضحته الدراسة أيضاً أنه لا يوجد نظام رقابة داخلي في الدوائر الضريبية لتحسين من أداء الموظفين. بناءً على هذه النتائج، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، منها ضرورة عمل الإدارات الضريبية

على تطوير كفاءة موظفيها من خلال التدريب المستمر، وأن يقوم الموظفون في الدوائر الضريبية بإجراء فحص دوري لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في منشآت الأعمال الفلسطينية.

خامسا: دراسة بشرى عبد الغني:

بعنوان " فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر 2009 _ 1999" قدمت الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2011

انطلقت الدراسة من إشكالية ما مدى فعالية الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري وآثارها في مكافحة التهرب الضريبي؟، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير فعالية الرقابة الجبائية في مكافحة ظاهرة التهرب الضريبي، التي تُعتبر مشكلة اقتصادية خطيرة تعيق التنمية الاقتصادية وتعرق تحقيق أهداف السياسة الضريبية والنظام الضريبي، كما تسعى الدراسة إلى تشخيص هذه الظاهرة وإبراز انعكاساتها على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تقييم دور الأساليب والآليات المعتمدة في الرقابة الجبائية للحد من انتشار هذه الظاهرة، كما تتناول الدراسة أهم التدابير والإجراءات التي اتخذتها الدولة لتقييم قدرتها وفعاليتها في التخفيف من حدة التهرب الضريبي.

استندت الباحثة إلى الفرضية القائلة بأن التهرب الضريبي يعد نتيجة لعدم فعالية النظام الضريبي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالضريبة والتهرب الضريبي. كما تم استخدام المنهج التحليلي لدراسة واقع التهرب الضريبي في الجزائر من خلال تحليل إحصائيات الرقابة الجبائية وتقييم آثارها في مكافحة التهرب والغش الضريبي.

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن النظام الضريبي الجزائري يعاني من التعقيد وعدم الاستقرار، بالإضافة إلى ضعف كفاءة الإدارة الجبائية، ورغم الإصلاحات الضريبية التي تم إدخالها لا يزال النظام الضريبي الجزائري بعيداً عن الطموحات المعلنة في إطار السياسة الضريبية الفعالة، التي تركز بشكل أساسي على مكافحة التهرب الضريبي، الذي يشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة للنظام الضريبي، كما أشارت الدراسة إلى أن قياس التهرب الضريبي يعد أمراً صعباً، رغم تعدد المناهج وطرق التقدير، نظراً لعدم إمكانية حصره وارتباطه بالاقتصاد غير الرسمي الذي يمثل نسبة كبيرة من الاقتصاد الوطني.

سادسا: دراسة كلثم محمد الكبيسي

بعنوان " متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر"،

رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، مقدمة في الجامعة الافتراضية الدولية، قطر، 2008

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالأساليب والمواد اللازمة لتطبيق مبادئ ومتطلبات الإدارة الإلكترونية في الوظائف الأساسية في دولة قطر، كما تسعى إلى تحديد المعوقات التي تحول وتعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى اقتراح سبل لمعالجتها والتغلب عليها.

- وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها:
- ضرورة إنشاء بنية تحتية حديثة تتماشى مع التطورات العالمية في دولة قطر.
 - أهمية تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية وتعزيز الثقافة الإلكترونية.
 - إعادة صياغة الأنظمة واللوائح بما يتناسب مع الم... فهو م الإلكتروني.
 - تخصيص ميزانية خاصة لتطوير العمل الإداري الإلكتروني.
- من خلال تحليل هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها:
- العمل على تطبيق الإدارة الإلكترونية في دولة قطر من خلال توفير متطلبات تنفيذ الوظائف الإلكترونية داخل الإدارات.
 - خلق فضاء مناسب من بنية تحتية مهياة ونشر الثقافة الإلكترونية عبر تدريسها.
 - إنشاء وتأسيس قوانين ومراسيم تلزم بالعمل الإلكتروني.
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما يوضح ما استفدناه من هذه الدراسات

الجدول رقم 2: المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة عبد القادر مسعي وزملائه	دراسة الجبائية الالكترونية كأداة فعالة للحد من الغش والتهرب الضريبي	الدراسة أجريت بولاية الوادي أما دراستنا فكانت بولاية برج بوعريبيج	استفدنا من نتائج الدراسة حول تأثير الجبائية الالكترونية على تقليل الغش والتهرب الضريبي، والاستعانة بالمنهجية التحليلية الخاصة بها كمرجع
دراسة عساسي مريم، عدوكة الزهرة	اهتمت الدراسة برقمنة النظام الجبائي وتأثيراتها في التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي	شملت دراستهم موظفي الضرائب في عدة ولايات حيث قامتا باستخدام عدة أدوات كالمقابلة الشخصية والاستبيانات بنوعيهما الورقية والالكترونية في حين نحن ركزنا على ولاية واحدة مستخدمين استبيانات ورقية فقط	استفدنا من المنهجية المعتمدة في البحث الميداني الذي قاموا به، كما مكنتنا مقارنة نتائج دراستهم مع نتائج دراستنا من تحديد مدى إمكانية تعميم هذه النتائج
دراسة عبد الرحمن بكر	. تناولت دراسته طرق واليات الحد من التهرب الضريبي . اعتماد المنهج الوصفي التحليلي	. ركزت الدراسة على الحوكمة الضريبية في حين أنها لم تتطرق إلى الجوانب التقنية للرقمنة، أما دراستنا فركزت على رقمنة الضرائب . أجريت الدراسة في الأردن وليس	. معرفة اثر الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي . استفدنا أيضا من هذه الدراسة انه يمكن دمج الحوكمة مع الرقمنة كأداتين متكاملتين لمكافحة التهرب

	في الجزائر مما يشير إلى اختلاف النظام الضريبي والتشريعات المعمول بها		الضريبي
دراسة علاء سعيد	كلا الدراستين تبحثان عن طرق واليات لمكافحة ظاهري الغش والتهرب الضريبيين	اقتصرت دراسته على نظم المعلومات المحاسبية وليس رقمنة النظام الضريبي بشكل شامل كانت دراسته في فلسطين مما يشير إلى اختلاف في البنية التنظيمية والقوانين الضريبية	استفدنا من هذه الدراسة من خلال تحليلها للثغرات في الأنظمة الالكترونية
دراسة بشرى عبد الغني	التطرق إلى إظهار ظاهرة التهرب الضريبي، وركزت في دراستها على الجزائر كنموذج للدراسة	ركزت في دراستها على فعالية الرقابة الجبائية على خلافنا نحن فقد ركزنا على الرقمنة كانت في الفترة 1999-2009، أما دراستنا فشملت الوضع الحالي	. التعرف على كيفية مكافحة التهرب الضريبي من خلال فعاليات الرقابة الجبائية . تحليل الفجوات الموجودة بين الرقابة الجبائية والرقمنة
دراسة كلثم مُجَّد الكبيسي	اهتمت الدراسة بموضوع الإدارة الالكترونية وتأثيراتها على الوظائف الإدارية، كما أكدت على أهمية البنية التحتية الرقمية	. تناولت هذه الدراسة موضوع الإدارة الالكترونية بشكل عام دون التركيز على الرقمنة في القطاع الضريبي . تمت هذه الدراسة في دولة قطر . لم تتطرق إلى موضوع الغش والتهرب الضريبي	استفدنا من توصياتها المتعلقة بتطوير البنية التحتية للإدارة الالكترونية وتكييفها مع قطاع الضرائب وكذا الحلول المقترحة لمواجهة التحديات الرقمية

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الدراسات السابقة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة قوادري مُجَّد

بعنوان "رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر" جامعة الجلفة، الجزائر، المجلد 06، العدد

02، (2022)

يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على رقمنة النظام الضريبي ودورها في تحسين فعالية الرقابة الجبائية. حيث تم تناول م... فهو م الرقمنة ومدى تطبيقه في النظام الضريبي الجزائري، بالإضافة إلى مناقشة الرقابة الجبائية ودور الرقمنة في الحد من ظاهرتي التهرب والغش الضريبيين، وذلك من خلال إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الجزائر قد بدأت في الاتجاه نحو رقمنة النظام الضريبي من خلال إطلاق نظام المعلومات الجبائي "جبائتك"، وهو نظام معلوماتي إلكتروني مستحدث تم تبنيه منذ عام 2017 وأصبح قيد التطبيق في مديرية كبيرات المؤسسات وبعض المديريات كمرحلة أولى قبل التوسع الشامل. كما تبين لنا أن عملية تبني نظام "جبائتك" كانت مرتكزة على عمليات التصريحات الجبائية والتحصيل الجبائي فقط، دون التطرق إلى محور الرقابة الجبائية، مما أدى إلى عدم تفعيل أداء الرقابة الجبائية.

ثانياً: دراسة قناص علي ويونس الزين

بعنوان "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية" مجلة المقريري، الدراسات الاقتصادية

والمالية، جامعة حمى لخضر بالوادي، المجلد رقم 05، العدد 2، 2021،

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التصريحات الضريبية الإلكترونية على تحسين وزيادة الحصيلة الضريبية، مع التركيز على جوانب الرقمنة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن النظام الإلكتروني المقترح يساهم في الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها المحاسبة الإلكترونية في حفظ ومعالجة بيانات المكلفين. كما يساهم هذا النظام في تقليل استخدام الورق، وزيادة سرعة التقييم، وتحسين حفظ البيانات للمكلفين، وبالتالي لها دور كبير في تحسين الحصيلة الضريبية.

ثالثاً: دراسة مُجَّد بودالي وموسى بوشنب

بعنوان "رقمنة الإدارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر" - الإدارة الجبائية، مجلة الدراسات الجبائية،

جامعة البليدة 2 لونييسي علي، مخبر التحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية، العدد 8، جوان

2016

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الرقمنة في تعزيز وتطوير الخدمة العمومية، وذلك بالتركيز على الإدارة الجبائية في الجزائر، يتم ذلك من خلال استخدام التصريح الإلكتروني والمواقع الإلكترونية، مما يساهم في تقليل معاناة المكلفين وتحسين جودة الخدمة، وهو ما يعود بالنفع على المكلفين

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

. يتمثل التحول الرقمي في الإدارة الجبائية في اعتماد إجراءات وتنظيمات جديدة، مثل استخدام البطاقة المغناطيسية والتصريح الإلكتروني، بهدف تعزيز آليات الرقابة وتحسين جودة الخدمة المقدمة.

. تشمل أهداف الرقمنة توسيع قاعدة الوعاء الجبائي، والحد من ظاهرة الغش، وزيادة إيرادات الخزينة العامة، بالإضافة إلى تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمكلفين.

. تركيز الرقمنة على الشركات الكبرى دون ربطها ببقية الإدارات، مما يعيق تكامل نظام المعلومات الجبائي.

رابعا: دراسة بلواضح الجيلاني، سعدي يحي

بعنوان "فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة"، مجلة العلوم

الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد، 07، العدد 12، جامعة المسيلة، 2014؛

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد م... فهو م التهرب الضريبي واستكشاف سبل مكافحته، بالإضافة إلى تقييم آليات وهياكل الرقابة الضريبية بغرض تعزيز فعاليتها، مما يساهم في تمكين الخزينة العمومية من استعادة جزء من إيراداتها المالية، اعتمدت هذه الدراسة في قسمها الأول على التحليل النظري لظاهرة التهرب الضريبي وآليات مكافحته، بينما احتوى القسم الثاني على دراسة ميدانية للظاهرة في مديرية الضرائب لولاية المسيلة خلال الفترة من 2007 إلى 2012.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثلت فيما يلي:

- 1- ارتفاع حجم التهرب الضريبي على المستوى المحلي والمركزي.
- 2 - من أهم الوسائل المخصصة لمكافحة التهرب الضريبي هي الرقابة الضريبية.
- 3- تختلف أسباب التهرب الضريبي، من أسباب متعلقة بالمكلف وأخرى متعلقة بالإدارة الضريبية والتشريع الجبائي والمحاسبي.
- 4- يؤثر التهرب الضريبي على حجم الأموال الموجهة إلى الخزينة العمومية ويختلف حجمها من ولاية إلى أخرى.

خامسا: دراسة خلود هادي عبود، ارشد مكي رشيد

بعنوان "تقويم دور نظام المعلومات في الحد من التهرب الضريبي"، مجلة المحاسبة والمالية العربية المحكمة العراق، المجلد

8، العدد 24، 2013

تناولت الدراسة الإشكالية التالية: هل يحقق نظام المعلومات المطبق في الهيئة العامة للضرائب في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي؟ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في هذه الدراسة، معتمداً على الاستبيان لجمع المعلومات، حيث تم توزيع 70 استبياناً واسترداد 50 منها. وتهدف الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات الضريبي في تقليص ظاهرة التهرب الضريبي، بالإضافة إلى تقييم فعالية نظام المعلومات المطبق في الهيئة العامة للضرائب. أظهرت النتائج أن طرق تخزين البيانات لا تزال تعتمد على السجلات الورقية، مما يعرضها للتلف والضياع. كما تبين ضعف استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في الإدارات العامة للضرائب، بالإضافة إلى نقص الكادر الوظيفي المؤهل للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية والتقنيات الحديثة. بناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها ضرورة وضع إستراتيجية واضحة من قبل الإدارة الضريبية توضح أنظمة المعلومات المطلوبة وآليات التنفيذ، وتوفير الأجهزة والكادر البشري المؤهل، ومتطلبات الأمان لشبكات المعلومات، وتطبيق أحدث الأساليب والنظم الإدارية والتكنولوجية في الإدارة الضريبية، مما يساهم في رفع كفاءة العمل الضريبي وتطوير مهارات الموظفين، خاصة فيما يتعلق بتشغيل نظام المعلومات بشكل فعال.

سادسا: دراسة خالد عيادة عليما

بعنوان "التهرب الضريبي أسبابه وأشكاله وطرق الحد منه"، جامعة إربد، الأردن، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد رقم

02، المجلد رقم 04، 9 سبتمبر 2013؛

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على العوامل والأسباب التي تدفع المكلفين في الأردن إلى التهرب الضريبي وتحديد أكثر هذه الأسباب شيوعاً والعلاقة بينها؛
2. استكشاف الأشكال والأساليب التي يعتمد عليها المكلفون في الأردن للتهرب من الضريبة.
3. تحديد الأساليب والوسائل التي يمكن أن تساهم في تقليل التهرب الضريبي ومكافحته.
4. الخروج بنتائج وتوصيات قد تساهم في التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن التهرب الضريبي، لتكون مرجعية في الخطط والسياسات المستقبلية التي تهدف إلى تطوير أداء تحصيل الإيرادات الحكومية وزيادة إيرادات الدولة وتقديم الخدمات للمواطنين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، من أبرزها:

- 1- تزايد الاهتمام بموضوع التهرب الضريبي وإدراك الدولة لأهمية وضع استراتيجيات ملائمة للحد من هذه الظاهرة والسيطرة عليها، نظراً لما يترتب عليها من آثار سلبية على وفرة الإيرادات الحكومية.

2- التعرف على العوامل والأسباب التي تؤدي إلى التهرب الضريبي، وأشكاله وطرق مكافحته، ليتم أخذها بعين الاعتبار من قبل الجهات المختصة في الخطط والسياسات المستقبلية الرامية إلى تحسين أداء تحصيل الإيرادات.

3- قلة الأبحاث النظرية والتطبيقية في مجال التهرب الضريبي، مما يعزز الأمل في أن تشكل هذه الدراسة إضافة علمية وعملية قيمة لسد بعض الفجوات الموجودة في أدبيات الإدارة العربية في هذا المجال.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما يوضح ما استفدناه من هذه الدراسات

الجدول رقم 3: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة قوادري مُجّد	تناولت الدراسة الإدارة الجبائية الرقمية ودورها في الحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبيين	. ركز في دراسته على أهمية الرقمنة في مجال الرقابة الجبائية أكثر من علاقتها بالغش الضريبي . أجريت الدراسة بولاية الجلفة	الاستفادة من تحليله لنظام "جبائتك"، ومعرفة دور رقمنة النظام الضريبي في دعم الرقابة الجبائية
دراسة قنص علي ويونس الزين	يناقش في دراسته موضوع التصريحات الجبائية الالكترونية وتأثيرها على النظام الضريبي	تُعنى هذه الدراسة بزيادة الإيرادات الضريبية بدلا من التركيز على تقليص ظاهرة التهرب الغش الضريبي، كما وأنها تهتم بالتصريحات الالكترونية فحسب وليس الرقمنة الشاملة للإدارة الضريبية	استفدنا من خلال دمج نتائج مع دراستنا للحصول على نتائج مرضية أكثر فيما يخص تأثير الرقمنة على التهرب الضريبي
دراسة مُجّد بودالي وموسى بوشنب	تطرقا في دراستهما إلى موضوع رقمنة الإدارة الجبائية	ركزت دراستهما على تعزيز جودة الخدمات أما دراستنا فقد اهتمت بمكافحة الغش والتهرب الضريبيين	استفدنا من دراستهما تنفيذ الفكرة القائلة أن الرقمنة تؤثر فقط على الشفافية، بل أنها تسهم أيضا في تحسين العلاقة بين المكلفين والإدارة الضريبية
دراسة بلواضح الجيلاني، سعيد يحي	. تناولت هذه الدراسة عرض الإجراءات المعتمدة لتنفيذ هياكل الإدارة الضريبية بهدف الحد من ظاهرة التهرب الضريبي . كانت الدراسة ميدانية على	. هذه الدراسة لم تهتم بدراسة دور الرقمنة في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي . كانت دراستهما في الفترة 2007-2012 قبل تطور	استفدنا من خلال معرفة أسباب التهرب للحد منها مستقبلا في ظل العصرية التي نشهدها حاليا

	الرقمنة في الجزائر كانت دراسته بولاية المسيلة ونحن دراستنا بـ برج بوغريج	مستوى مديرية الضرائب	
دراسة خلود هادي، رشيد	. مكافحة التهرب الضريبي من خلال تحسين الأدوات الرقمية (نظام المعلومات والرقمنة) . كلا الدراستين اعتمدت على الاستبيان في جمع البيانات	. اهتمت الدراسة بنظام المعلومات الإداري فقط أما دراستنا فركزت على الرقمنة بشكل أكثر شمولية	. مكنتنا من مقارنة مستوى التحول الرقمي في الجزائر والعراق مكنتنا من فهم الفجوة بين التخطيط والتطبيق في بعض الدول، مما شجعنا على التركيز في دراستنا على التنفيذ الفعلي للرقمنة بدلا من الاقتصار على السياسات
دراسة خالد عيادة عليما	. اهتم الباحث بموضوع التهرب الضريبي وتبيان أسبابه ووسائله، كما تطرق إلى مناقشة الاستراتيجيات المتبعة لمكافحة الظاهرة . اعتمدت الدراستان على الاستبيان في الدراسة التطبيقية	. ركز على التهرب الضريبي فحسب أما دراستنا فربطت التهرب الضريبي بالرقمنة كآلية للحد منه	استفدت من خلال الاطلاع على تجارب دول عربية أخرى لكون الدراسة كانت في الأردن

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولا: دراسة Guemmar khadidja

the application of digitation and artificial intelligence in the Field of
volume 38 n01 ، article annal of Algiers université1,entrepreneurs hip in Algeria
،2024.

بعنوان "تطبيق الرقمنة والذكاء الاصطناعي في مجال ريادة الأعمال في الجزائر "

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحويلات التي جذبت اهتمام العديد من الباحثين في مجال ريادة الأعمال، الذي أصبح يلعب دورًا حيويًا في النشاط الاقتصادي، وهذا ما جعل ريادة الأعمال واحدة من أبرز وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرًا لمرونتها وسهولة تكيفها، تهدف هذه الدراسة إلى وصف واقع تجربة ريادة الأعمال في الجزائر، بالإضافة إلى توضيح مجموعة التدابير والإصلاحات المتخذة التي مكنت الجزائر من تحقيق المرتبة الأولى عالميًا في مجال ريادة الأعمال خلال عام 2022، مع الإشارة إلى القطب التكنولوجي سيدي عبد الله كأول تجربة في ريادة الأعمال التكنولوجية في الجزائر.

من بين النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها، تبرز مساهمة قانون المقاول الذاتي في تعزيز روح ريادة الأعمال، وأهمية التحول نحو الرقمنة في هذا المجال من خلال الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: دراسة Ibraheem.JoDeH

The Impact of the Application of E- government and Accounting Information
in Achieving the Objectives of Tax Systems – The Jordanian tax system as Systems
,Volume 08 ,University – Abdelhamid Mehri 2 Journal of Constantine ,a case study
،2022June 02, Issue 900-887P.P

بعنوان " اثر تطبيق الحكومة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف النظم الضريبية "

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير تطبيق الحكومة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف الأنظمة الضريبية، من خلال تحليل أثر عدد الخدمات الإلكترونية المؤتمتة على النظام الضريبي الأردني. تشمل الدراسة تحليلاً لمجموع التحصيلات الضريبية، إجمالي النفقات الضريبية، مدى قبول الإقرارات الضريبية، ومدى رضا دافعي الضرائب خلال الفترة من 2005 إلى 2020.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. تأثير إيجابي كبير على تحصيل الضرائب حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة إحصائية معنوية بين عدد الخدمات الإلكترونية المؤتمتة (المحوسبة أي التي تتم بشكل تلقائي آلي) وزيادة إجمالي التحصيلات الضريبية، حيث بلغت نسبة التفسير 77%.

2. تحسن في كفاءة النفقات الضريبية حيث لوحظ تأثير معنوي في تقليل إجمالي النفقات الضريبية، حيث فسرت المتغيرات 70% من التغيرات في النفقات.

3. أدى استخدام الخدمات الإلكترونية إلى تحسين معدل قبول الإقرارات الضريبية إلكترونياً، حيث بلغت نسبة التفسير 63%.

4. ساهمت الخدمات الإلكترونية في رفع مستوى رضا دافعي الضرائب، حيث فسّر عدد الخدمات الإلكترونية المؤتمتة 81% من التغيرات في مستوى الرضا.

ثالثاً: دراسة Riris Rotua Sitorus

Impact of Antecedents of Tax Administration Compliance in Jakarta –

, NO 02, December 03Indonesia, The Accounting Journal of BINANIAGA, Vol
2018, pp 55-66.

بعنوان " تأثير العوامل السابقة لتحديث الإدارة الضريبية والوعي على امتثال دافعي الضرائب " Modernization

Taxpayer's and Awareness on Individual

هدفت هذه الدراسة التي سعى فيها الباحث إلى تحديد تأثير كل من عصنة الإدارة الضريبية والوعي الضريبي على مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين في مقاطعة شمال جاكرتا.

وقد توصلت هذه الدراسة أن بعض عناصر عصنة الإدارة الضريبية مثل التصريح الإلكتروني، والدفع الإلكتروني، والاستشارات الإلكترونية، والنظام الإلكتروني للإبلاغ عن المداخل، والفوترة الإلكترونية، تؤثر بشكل كبير على مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين، في المقابل لم يُظهر الإيداع الإلكتروني أي تأثير ملحوظ، أما فيما يتعلق بالوعي الضريبي للمكلفين فقد أظهرت النتائج أنه لا يؤثر على مستوى امتثالهم الضريبي.

رابعاً: دراسة Adeniyi, segun Idowu et.al

journal of ,electronic taxation and tax evasion in Nigeria– a study of Lagos–

pp 122-129, Nnamdi 2017,academic research in economic,vol 09, No 01,march
Azikiwe University, Awka,Nigeria

بعنوان " الضرائب الإلكترونية والتهرب الضريبي في نيجيريا "

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام نظام الضرائب الإلكترونية في تقليل ظاهرة التهرب الضريبي.

وقد توصلت النتائج إلى أن نظام الضرائب الإلكترونية قد أتاح مرونة زمنية وساهم في تقليص معدلات التهرب الضريبي بشكل ملحوظ. كما أوصت الدراسة بضرورة إلزام جميع الكيانات الاقتصادية، بغض النظر عن حجمها، بتوفير التجهيزات اللازمة لتفعيل نظام العمل الإلكتروني.

خامسا: دراسة Martin Jacob

The effect of awareness and incentives on tax evasion, International Journal of Business and Social Science. 4 sep 2013

بعنوان " تأثير الوعي والحوافز على التهرب الضريبي "

تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور الوعي والتحفيز الضريبي في الحد من التهرب الضريبي في سياق دراسة حالة في السويد؟ وقد تم إتباع المنهج الوصفي لجمع البيانات النظرية، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لمخرجات الاستبيان، حيث تم توزيع 100 استبيان واسترجاع 95 منها. وتهدف الدراسة إلى استكشاف كل من الوعي الضريبي والحوافز الضريبية، وكذلك دورهما في تقليل التهرب الضريبي، بالإضافة إلى مدى ثقافة الشعب السويدي حول آثار التهرب الضريبي.

وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية تقليل التهرب الضريبي من خلال إجراء عمليات المراجعة الجبائية بشكل كامل، وكذلك من خلال اختيار الكفاءات البشرية المناسبة لعمليات التدقيق الضريبي. كما أوضحت الدراسة أن عدم الوعي الضريبي وتعقيد القواعد الضريبية يؤديان إلى ارتفاع نسبة جريمة التهرب الضريبي.

سادسا: دراسة de mello, newton oller, et, al

evasion, the implementation documents in brazil as tool to fight tax

:ISSN ,2009, System th WSEAS International Conference on 13 Proceedings of the
pp 449-455, São Paulo – SP BRAZIL, 1790-2769

بعنوان " تنفيذ المستندات الضريبية الإلكترونية في البرازيل كأداة لمكافحة التهرب الضريبي "

تهدف هذه الدراسة إلى تلخيص المفاهيم ونموذج التشغيل وتطور تنفيذ المشاريع الضريبية الإلكترونية في البرازيل، بما في ذلك إصدار نموذج الفاتورة الإلكترونية وإرفاقها ببوليصة الشحن الإلكتروني كما تناولت الدراسة التكامل والمراقبة على العمليات التجارية في الدولة، مع عرض القيود الحالية التي تعيق فعالية هذا النظام.

❖ أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول

الموالي، كما يوضح ما استقدهنا من هذه الدراسات

الجدول رقم 4: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
Guemmar khadidja	تناولت الباحثة في دراستها كل من الرقمنة والذكاء الاصطناعي	تُعنى هذه الدراسة بريادة الأعمال أما دراستنا فقد ركزت على الغش والتهرب الضريبي	استفدنا من الدراسة من خلال التعرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يمكن الاستفادة منه في تطوير الأنظمة الرقمية في الإدارة الضريبية
Ibraheem.JoDeH	يسعى من خلال دراسته إلى معرفة تأثير الرقمنة على الأنظمة الضريبية	. لم يتطرق الباحث بشكل مباشر إلى مسألة الغش الضريبي بل ركز على تحسين الكفاءة الضريبية . كانت دراسته بالأردن بينما نحن كانت دراستنا بالجزائر . اعتمد في دراسته على دراسة حالة اما نحن اعتمدنا الاستبيان	قدمت لنا الدراسة أدلة كمية تتعلق بتأثير الرقمنة على النظام الضريبي مما ساهم في توجيه تحليلنا
Riris Rotua Sitorus	تناولت الدراسة موضوع رقمنة الادارة الجبائية مثل التصريح الالكتروني، الدفع الالكتروني، الفوترة الالكترونية التي بدورها	. تركز هذه الدراسة على مدى التزام الأفراد بالضرائب نتيجة العصرية ووعيهم الضريبي، أما دراستنا فتهتم	اكتشفنا من هذه الدراسة أن الإيداع الالكتروني لا يؤثر بشكل ملحوظ على الامتثال الضريبي وهذا ما يمكن أخذه

بعين الاعتبار عند تقييم النظام الجزائري	بتأثير الرقمنة على تقليل التهرب الضريبي . تمت الدراسة في اندونيسيا	تساهم في تحسين الامتثال الضريبي وتقل التهرب الضريبي	
مكننا نجاح التجربة في بلد إفريقي من فهم طريقة تطبيق نظام رقمي ناجح في بيئة مشابهة للجزائر من حيث التحديات الاقتصادية والإدارية	. أجريت الدراسة بنيجيريا (لاغوس) . لجانا نحن الى الاستبيان في دراستنا بينما اعتمدوهم على دراسة حالة	. الاهتمام بالتحول الرقمي في النظام الضريبي وتأثيره على الشفافية وتقليل التهرب الضريبي . الاعتماد على دراسة حالة	Adeniyi, segun Idozu et.al
استفدنا من هذه الدراسة أن الرقمنة وحدها غير كافية بل ينبغي أن تترافق مع استراتيجيات توعية وتحفيز للمكلفين	. ركزت هذه الدراسة على الوعي والتحفيز كوسيلة سلوكية للحد من التهرب الضريبي، بينما اهتمت دراستنا بالرقمنة كوسيلة تقنية لمكافحة هذه الظاهرة . درس الباحث بيئة ضريبية متقدمة (السويد) بينما دراستنا أجريت في بيئة في طور التطوير مما يختلف في البنية والثقافة الضريبية	. تسعى كلا الدراستين إلى فهم أسباب التهرب الضريبي وإيجاد حلول للحد منه من خلال تحسين إجراءات العمل سواء الرقمنة أو التحفيز والوعي . استخدم الاستبيان كمصدر رئيسي للمعلومات بالنسبة لكل من الدراستين	Martin Jacob
استفدنا من خلال اقتراح توصيات مستوحاة من التجربة البرازيلية حول كيفية تحسين رقمنة قطاع الضرائب في الجزائر	. ركزت هذه الدراسة على الفوترة الالكترونية بشكل محدد، في حين ركزت دراستنا على رقمنة قطاع الضرائب ككل . أجريت الدراسة بالبرازيل	كلا الدراستين تهدفان إلى توضيح دور الرقمنة في مكافحة التهرب الضريبي	de mello, newton oller, et, al

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

يشكّل الفصل الأول من هذه الدراسة مدخل نظريّ لفهم متغيرات الدراسة والمتمثلة في الرقمنة في الإدارة الجبائية وظاهرتي الغش والتهرب الضريبي، حيث تم التطرق أولاً إلى البعد المفاهيمي لكل من الرقمنة والتهرب والغش الجبائي، باعتبارها مفاهيم مترابطة وتحتل مكانة مركزية في السياسات العمومية المعاصرة، خاصة في ظل الضغوط المتزايدة على المالية العمومية. فقد تم تعريف الرقمنة في القطاع الضريبي على أنها عملية تحويل الأنشطة والإجراءات الإدارية والمالية من الشكل الورقي التقليدي إلى الشكل الرقمي، اعتماداً على تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك بهدف تبسيط العمليات، وتحسين الشفافية، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. وتشمل هذه الرقمنة مجموعة من الأدوات كأنظمة التصريح والدفع الإلكتروني، قواعد البيانات المركزية، الربط بين الإدارات، واستعمال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لرصد السلوك الجبائي للمكلفين.

من ناحية أخرى، تم التمييز بوضوح بين الغش الضريبي والتهرب الضريبي، حيث يعد الأول انتهاك صريح للقانون من خلال تقديم تصريحات كاذبة أو إخفاء جزء من المداخيل، في حين أن التهرب الضريبي يعتمد على استغلال الثغرات القانونية للحد من العبء الجبائي دون خرق مباشر للنصوص القانونية. وتعد هاتان الظاهرتان من أبرز التحديات التي تقوّض فعالية النظام الجبائي، لما تخلقه من تفاوت في العدالة الجبائية، ومن تقليص للموارد المالية العمومية، وهو ما يضعف قدرة الدولة على تمويل الخدمات والمشاريع التنموية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:

يمثل هذا الفصل الدراسة التطبيقية لموضوع رقمنة الإدارة الضريبية ودورها في مكافحة الغش والتهرب الضريبي. بعد التعرف على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في رقمنة الإدارة الضريبية والتهرب الضريبي، سنقوم بتطبيق الجانب النظري على الواقع من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بما في ذلك تصميم أداة الدراسة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية، بالإضافة إلى اختبار أداة الدراسة.

وفي النهاية، سيتم تحليل النتائج واختبار الفرضيات، وبناءً عليه، تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض تفصيلي حول الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة حيث سيتم في المطلب الأول تقديم الاستبيان المعتمد مع توضيح طبيعته وسلّمه وشكل عينة الدراسة، أما المطلب الثاني سيخصص لتبيان مراحل إعداد الاستبيان ومضمونه التفصيلي بما يعكس ارتباطه بأهداف الدراسة وفي المطلب الثالث سنقوم بتحليل عام للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة المستجوبة لما لها أهمية في تفسير نتائج الدراسة.

المطلب الأول: الإطار المنهجي لأداة البحث والعينة

تم توجيه الاستبيان إلى الموظفين التابعين إلى المؤسسة محل الدراسة الموضحة في الشكل أعلاه بشكل عشوائي، خلال الفترة المذكورة سابقاً، حيث مر إعداد الاستبيان على أربعة مراحل¹:

1- مرحلة التصميم: حيث تم التصميم بالاعتماد على مصادر متنوعة شملت كتباً أكاديمية، أطروحات ورسائل ومذكرات علمية، ومواقع إلكترونية، لضمان شمولية ودقة المحتوى. وتم إعداد الأسئلة وفقاً للأسس التالية:

- **صياغة واضحة وسهلة:** حيث تمت صياغة عبارات الأسئلة بأسلوب بسيط وواضح يسهل على المشاركين فهمها دون الحاجة إلى تفسير إضافي.
- **ربط الأسئلة بأهداف الدراسة:** فقد تم تصميم الأسئلة بحيث تكون مرتبطة مباشرة بالأهداف الرئيسية للدراسة.
- **التدرج والتسلسل:** حيث تمت مراعاة التدرج المنطقي في ترتيب الأسئلة وتسلسلها.
- **أسئلة مغلقة:** احتوى الاستبيان على أسئلة مغلقة لتحديد خيارات الإجابة وتقليل التباين في الإجابات، مما يسهل عملية التحليل الكمي للبيانات.

2- مرحلة التحكيم: بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة، تم عرضها على الأستاذ المشرف وأساتذة جامعيين مختصين في المجال لضمان دقتها وملاءمتها من الناحيتين التقنية والمنهجية. وتمثل دور هذه المرحلة في مراجعة الأسئلة وتصويب صياغتها بحيث تغطي جميع جوانب البحث بشكل متكامل، مع التأكد من ارتباطها الوثيق بأهداف الدراسة وتوافقها مع الأسس العلمية المتبعة في تصميم الاستبيانات (الصدق الظاهري للاستبيان).

3- مرحلة الاختبار: بعد الانتهاء من التصميم والتحكيم من قِبل مجموعة من الأساتذة، تم الشروع في توزيعه الأولى على عينة صغيرة لاختبار فعاليته، أتاحت هذه المرحلة جمع ملاحظات قيّمة من المشاركين، مما ساعد في تحسين شمولية وموثوقية الاستبيان، وجعله أداة أكثر فعالية لجمع البيانات المطلوبة بدقة.

4- مرحلة التصميم النهائي: بعد إجراء مختلف التعديلات التي أوصى بها الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين وإجراء مختلف الاختبارات للتأكد من صلاحية أداة القياس وصولاً إلى الشكل النهائي المعتمد لجمع البيانات لتحليلها وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة.

¹ عبد القادر حبيتر. (2024). بناء الاستبيان في البحث الاجتماعي: بين المعايير الموضوعية وتوجهات الباحث. الحوار الفكري، المجلد 02 العدد 17، ص 40-30.

قمنا بإعداد الاستبيان بشكله النهائي وتم توزيعه على بعض الموظفين التابعين لمصالح مركز الضرائب بولاية برج بوعريبيج والبالغ عددهم 31 موظف، وتم تصميم الاستبيان الذي يتكون من.. سؤالاً موزعة على ثلاث أجزاء (الملحق رقم (01)). تتمثل فيما يلي:

- بيانات الأفراد المستجوبين، يهدف هذا المحور إلى جمع بيانات عامة عن المستجوبين، وشمل الأسئلة المتعلقة بما يلي: (المؤهل العلمي، التخصص الدراسي، المنصب، الخبرة المهنية).
- المحور الاول: الرقمنة يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى اعتماد الرقمنة الحاصل في المؤسسة محل الدراسة
- المحور الثاني: الغش والتهرب الضريبي، يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى الغش والتهرب الضريبي من وجهة نظر موظفي مركز الضرائب بوجعريبيج.
- المحور الثاني: الغش والتهرب الضريبي، يهدف هذا المحور إلى قياس أثر الرقمنة في الحد من الغش والتهرب الضريبي من وجهة نظر موظفي مركز الضرائب بوجعريبيج.

بعد التوزيع الورقي للاستبيان تم الحصول على 31 رداً قابل لتفريغ، والجدول أدناه يوضح الإحصائيات الخاصة بعملية استرداد استبيانات الدراسة.

الجدول رقم 5: الإحصائيات الخاصة باستبيان الدراسة

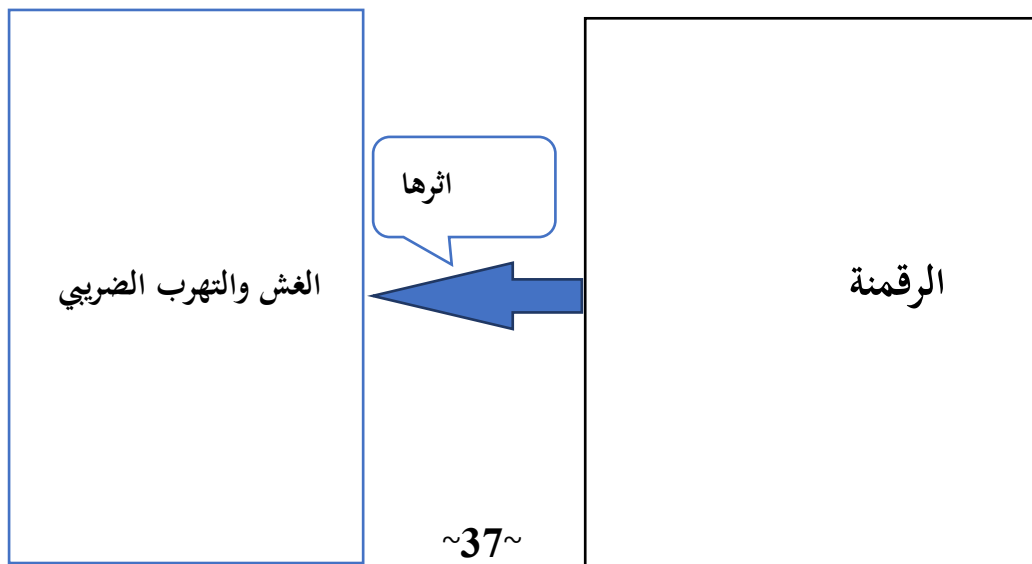
البيان	الاستبيان
الردود	31
الردود الصالحة للاستعمال	31

المصدر: من إعداد الطالبين.

ثانياً: نموذج الدراسة

هدف هذا البحث إلى دراسة الأثر بين الرقمنة وتحسين الخدمة العمومية، والشكل الموالي يوضح متغيرات الدراسة.

الشكل رقم 2: نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبين.

المطلب الثاني: منهجية البحث والاختبارات الإحصائية المستخدمة

يستعرض هذا المطلب منهجية البحث المتبعة في الدراسة، مع التركيز على الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

اولاً: قواعد اتخاذ القرار لتحديد إجابات على محاور البحث

خلال تصميم الاستبيان، استخدمنا مقياس ليكرت (Likert scale) المكون من خمس خيارات التالية:

الجدول رقم 02: مقياس درجة الموافقة لاستبيان الدراسة

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
المجال	[1.8-1]	[2.4-1.8]	[3.0-2.4]	[4.2-3]	[5-4.2]
الأهمية النسبية (درجة موافقة)	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً

المصدر: <https://www.scribbr.com/methodology/likert-scale/>

ثانياً: تحليل مصداقية وثبات الاستبيان

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لإجراء التحكيم العلمي، بالإضافة إلى تنفيذ اختبار ميداني تجريبي، كما تم توضيحه سابقاً في مراحل تصميم الاستبيان (الصدق الظاهري).

بعدها تم تحليل الثبات وذلك بالتحقق من الثبات الداخلي لمحاور الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يقيس درجة ثبات الاستبيان، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 6: معامل الثبات ألفا كرونباخ الخاص بالاستبيان

الاستبيان		
ألفا كرونباخ	عدد البنود	
0,824	10	المحور الأول
0,722	08	المحور الثاني
0,906	10	المحور الثالث
0.755	28	الاستبيان الكلي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

يظهر الجدول أن معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان ذو قيم عالية، مما يدل على درجة ثبات الاستبيان. وفقا للمعايير الإحصائية، حيث تعتبر القيمة التي تتجاوز 0.7 دلالة على الثبات¹، مما يعزز موثوقية الأداة البحثية المستخدمة في جمع البيانات وهذا ما يدعم اعتمادنا عليها.

ثالثا: الاختبارات الإحصائية المستعملة

وفيما يلي الاختبارات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات والإجابة على التساؤل المطروح:

1- الاختبارات الإحصائية الوصفية:

في إطار دراستنا استخدمنا مجموعة من الاختبارات الإحصائية الوصفية من بينها:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف البيانات المتعلقة بالمستجوبين المشاركين محل الدراسة، بالإضافة إلى وصف توزيع مختلف لإجابات .

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: بهدف تحديد درجة الموافقة على إجابات المستجوبين المشاركين فيما يتعلق بمحاور البحث، وكذلك قياس مدى تشتت هذه الإجابات مقارنة بالمتوسط العام ل إجابات .

2- الاختبارات الإحصائية الاستدلالية:

- اختبار T للعينة الواحدة: (One Sample T-test)² سيتم استخدام هذا الاختبار لمقارنة المتوسط العام ل إجابات مع المتوسط الفرضي، لقبول الفرضية، يجب أن يكون (T) المحسوب أقل من (T) الجدولية، وأن يكون المستوى الدال إحصائيا أكبر من 5%. أما إذا كانت الفروق المتوسطة إيجابية، فهذا يعني أن المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط الفرضي³.

- معامل الارتباط (correlation coefficient): تستخدم هذه الأداة لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. فكلما زادت قوة العلاقة بين المتغيرين، اقترب معامل الارتباط من (1+) في حالة العلاقة الطردية، أو (-) في حالة العلاقة العكسية. أما إذا كانت العلاقة ضعيفة، يقترب معامل الارتباط من الصفر، وعندما تكون قيمته صفرا، فهذا يدل على انعدام الارتباط بين المتغيرين. ويمكن تمثيل قوة العلاقة بين المتغيرين بالجدول التالي⁴:

الجدول رقم 7: معامل التحديد وتفسيره تصنيف قوة العلاقة بين المتغيرات اعتمادا على معامل الارتباط

العلاقة العكسية					العلاقة الطردية				
قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
-1	-0.9	-0.7	-0.5	-0.3	0.3	0.5	0.7	0.9	1

¹ <https://blog.ajsrp.com/vu/le/25/05/2025/>

² <https://statistics.laerd.com/spss-tutorials/one-sample-t-test-using-spss-statistics.php/vu/le/20/04/2025>

³ <https://www.qualtrics.com/fr/gestiondelexperience/etudemarche/teststudent/vu/le/16/04/2025>

⁴ <https://www.scribbr.com/statistics/correlationcoefficient/vu/le/16/04/2025>

المصدر: <https://ctil.dundee.ac.uk/kb/stats-bites-correlation/>

- تحليل الانحدار (**Linear Regression**): يعد تحليل الانحدار الخطي أحد الأساليب الإحصائية المستخدمة لتقدير معامل الانحدار (الميل) والثابت في المعادلة الخطية التي تهدف إلى التنبؤ بقيمة المتغير التابع Y استناداً إلى قيم متغير مستقل X ويعبر عن الشكل العام لهذه المعادلة على النحو الآتي:

$$Y = a + bx$$

معادلة الانحدار:

حيث:

a يمثل الثابت، ويفسر على أنه القيمة المتوقعة للمتغير Y عندما تكون قيمة المتغير $X=0$ ؛

b يمثل معامل الانحدار أو الميل، ويُشير إلى متوسط مقدار التغير في Y مقابل كل وحدة زيادة واحدة في X .

وبناء على ذلك، تم اعتماد اختبار الانحدار في هذا البحث بهدف قياس علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة لاختبار الفرضية الرئيسية.

- معامل التحديد (**Coefficient of Determination (R²)**): هو قيمة عددية تتراوح بين 0 و 1،

تستخدم لقياس مدى كفاءة النموذج الإحصائي في تفسير أو التنبؤ بالمتغير التابع. ويعبر هذا المعامل عن نسبة التباين في نتائج المتغير التابع التي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كلما اقتربت قيمة معامل التحديد من الواحد الصحيح، دلّ ذلك على أن النموذج يفسر نسبة أكبر من التباين في البيانات، وبالتالي فهو أكثر دقة في التنبؤ. أما إذا اقتربت من الصفر، فهذا يشير إلى ضعف قدرة النموذج على تفسير التباين أو التنبؤ بالنتائج.

الجدول رقم 8: معامل التحديد وتفسيره.

معامل التحديد R ₂	تفسيره
0	النموذج لا يمتلك أي قدرة على التنبؤ بالنتيجة، أي أنه لا يفسر أي جزء من التباين في المتغير التابع.
بين 0 و 1	النموذج يفسر جزءاً من التباين في المتغير التابع، أي أن لديه قدرة جزئية على التنبؤ بالنتيجة. وكلما اقتربت القيمة من 1 زادت قوة النموذج التنبؤية.
1	النموذج يفسر كامل التباين في المتغير التابع، أي أن التنبؤ يكون مثالياً بنسبة 100%.

المصدر: <https://www.displayr.com/understanding-correspondence-analysis-a-comprehensive-guide/>

حيث يحسب من خلال تربيع معامل ارتباط بيرسون (r)، وذلك لبيان نسبة التباين في المتغير التابع التي يمكن

تفسيرها بواسطة المتغير المستقل.²

¹[https://sites.utexas.edu/sos/guided/inferential/numeric/bivariate/cor/Vu le 16/04/2025](https://sites.utexas.edu/sos/guided/inferential/numeric/bivariate/cor/Vu%20le%2016/04/2025)

²[https://www.scribbr.com/statistics/coefficientofdetermination/vu le 18/04/2025](https://www.scribbr.com/statistics/coefficientofdetermination/vu%20le%2018/04/2025).

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

تتضمن كل دراسة مجموعة من الأساليب والأدوات التي يستخدمها الباحث لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المحددة، وتختلف هذه الأساليب والأدوات من دراسة إلى أخرى، في هذا المبحث سنقوم بمعالجة البيانات التي تم جمعها من أجل التأكد من صلاحيتها وتحليل اتجاهات أفراد العينة ثم اختبار فرضيات الدراسة بناء على النتائج المتحصل عليها.

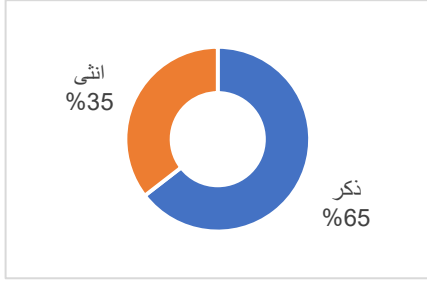
المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية

تم تحليل البيانات الشخصية للمستجوبين وفق 6 مؤشرات هي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة والمنصب الذي يشغله المستجوب داخل مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج

1: الجنس

الشكل رقم 3: توزيع المستجوبين حسب الجنس



الجدول رقم 9: توزيع المستجوبين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية %
ذكر	20	64,5	64,5
انثى	11	35,5	100
المجموع	31	100	

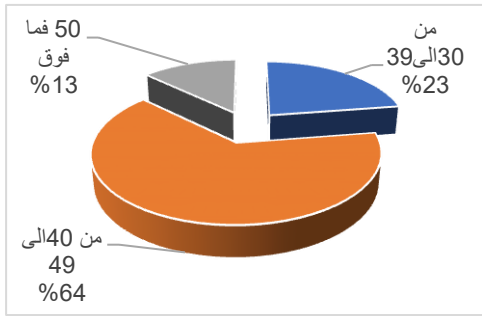
المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان وباستعمال مخرجات (spss)

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث يتبين أن نسبة الإناث بلغت (35.5%)

بمعدل (11) من أصل (31)، بينما بلغت نسبة الذكور (64.5%) بمعدل (20) من أصل (31)، مما يدل على ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث.

2: السن

الشكل رقم 4: توزيع المستجوبين حسب السن



الجدول رقم 10: توزيع المستجوبين حسب السن

السن بالسنوات	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية %
من 30 إلى 39	07	22,6	22,6
من 40 إلى 49	20	64,5	87,1
50 فما فوق	04	12,9	100
المجموع	31	100	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان وباستعمال مخرجات (spss)

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث يتبين أن نسبة الفئة العمرية (من 40 إلى

49 سنة) بلغت (64,5%) بمعدل (20) من أصل (31)، تليها الفئة العمرية (من 30 إلى 39 سنة) بنسبة

(22,6%) بمعدل (7) من أصل (31)، ثم الفئة العمرية (50 سنة فما فوق) بنسبة (12,9%) بمعدل (4) من أصل

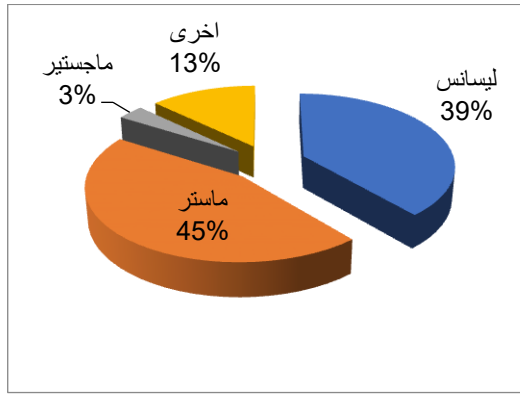
(31) اما الفئة العمرية (اقل من 30) فلم تحقق اي نسبة.

3: المؤهل العلمي

الشكل رقم: توزيع المستجوبين حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم: توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية
ليسانس	12	38,7	38,7
ماستر	14	45,2	83,9



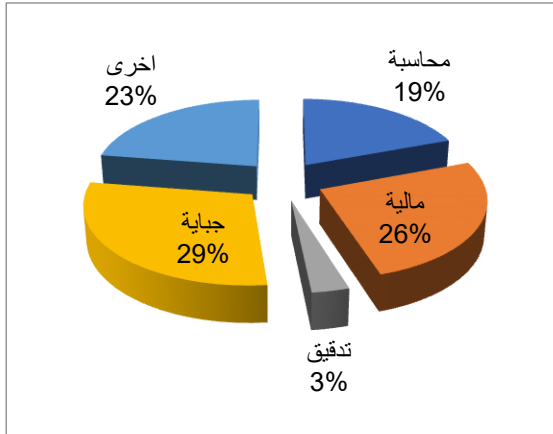
87,1	3,2	01	ماجستير
100	12,9	04	اخرى
	100	31	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث يتبين أن نسبة فئة الماستر بلغت (45,2%) بمعدل (14) من أصل (31)، تليها فئة ليسانس بنسبة (38,7%) بمعدل (12) من أصل (31)، ثم الفئات الأخرى حيث بلغت نسبة (12,9%) بمعدل (4) من أصل (31)، ففئة الماجستير بنسبة (3,2%) بمعدل (1) من أصل (31)، أما فئة الدكتوراه فلم تسجل أي نسبة.

4: التخصص

الشكل رقم 5: توزيع المستجوبين حسب التخصص



الجدول رقم 11: توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية %
محاسبة	06	19,4	19,4
مالية	08	25,8	45,2
تدقيق	01	3,2	48,4
جباية	09	29	77,4
اخرى	07	22,6	100
المجموع	31	100	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يوضح هذا الجدول توزيع افراد العينة حسب التخصص، والذي يتضح من خلاله ان نسبة فئة الجباية قد بلغت

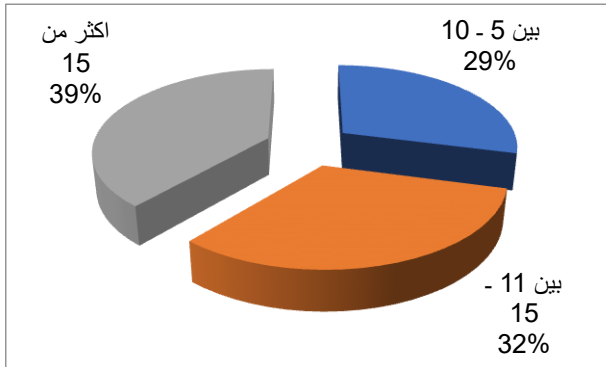
(29%) بمعدل (9) من اصل (31)، تليها فئة المالية بنسبة (25,8%) بمعدل (8) من اصل (31)، ثم الفئات

الاخرى بنسبة (22,6%) بمعدل (7) من اصل (31)، ثم فئة المحاسبة بنسبة (19,4%) بمعدل (6) من اصل (31)،

وتاتي في الاخير فئة التدقيق بنسبة (3,2%) بمعدل (1) من اصل (31).

5: الخبرة المهنية

الشكل رقم 6: توزيع المستجوبين حسب الخبرة المهنية



الجدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية %
بين 5 . 10	09	30	30
بين 11 . 15	10	33,3	63,3
اكثر من 15	12	36,7	100
المجموع	31	100	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، حيث يتبين أن نسبة فئة الخبرة (15 سنة فما فوق)

بلغت (36,7%) بمعدل (12) من أصل (31)، تليها فئة (من 11 إلى 15 سنة خبرة) بنسبة (33,3%) بمعدل

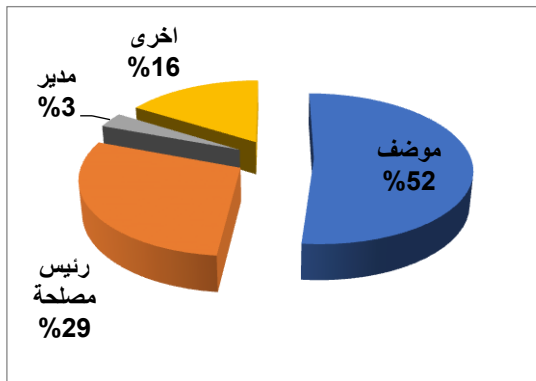
(10) من أصل (31)، بينما كانت نسبة فئة (من 5 إلى 10 سنوات خبرة) (30%) بمعدل (9) من أصل (31).

سادسا: المنصب

الجدول رقم 13: توزيع افراد العينة حسب المنصب

المنصب	التكرار	النسبة %	النسبة التراكمية %
موظف	16	51,6	51,6
رئيس مصلحة	09	29	80,6
مدير	01	3,2	83,9
اخرى	05	16,1	100
المجموع	31	100	

الشكل رقم 7: توزيع المستجوبين حسب المنصب



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يشكل الموظفون 51,6% من العينة، حيث يوجد 16 موظفا من اصل 31، يشير هذا الى ان نسبة كبيرة من العينة تتكون من موظفين، مما يعكس تنوعا في الآراء والخبرات المتعلقة بالموضوع، في حين يمثل رؤساء المصالح نسبة 29% بما يعادل 9 اشخاص من اصل 31، يعكس هذا التركيز على المستويات الادارية المتوسطة والعليا، مما قد يساهم في تقديم رؤى متعمقة حول الادارة الجبائية والتحصيل الضريبي، بينما تمثل الفئة الاخرى نسبة 16,1% بما يعادل 5 اشخاص من اصل 31، يمكن ان تشمل هذه الفئة وظائف غير محددة في التصنيفات السابقة او ادوارا اخرى في الادارة الجبائية، واخيرا منصب مدير بنسبة 3,2% بمثل واحد من العينة المدروسة

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة حيث سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات ومتغيرات الدراسة

1: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة ومولاهم نحو متغيرات المحور المستقل المتمثل في: الرقمنة

سيتم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المكونة لمتغير الرقمنة المتغير المستقل، والجدول

التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحاور

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ساهمت رقمنة قطاع الضرائب في تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين	3,9355	0,72735	عالية
2	يتم تنمية و تطوير مهارات الموظفين في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية عن طريق دورات تدريب دورية للموظفين	3,5161	0,96163	عالية
3	تستعمل شبكات الاتصال الخارجية للتواصل وتبادل وتوزيع	3,2581	0,96498	متوسطة

			المعلومات بمختلف الإدارات الأخرى ذات العلاقة	
عالية	0,83344	3,8065	ساهمت مواقع انترنت المديرية العامة للضرائب في تعزيز التزام المكلفين بالضريبة	4
عالية	0,85131	3,5161	نظام جبايتك فعال ومرن	5
عالية	0,97936	3.6774	التصريح والدفع عن بعد من خلال نظام جبايتك يقلل من احتمال ارتكاب الأخطاء	6
متوسطة	0,87252	3,1935	ساهم نظام جبايتك في تقليل المنازعات بين المكلفين والإدارة الضريبية	7
عالية	0,61870	3,8710	تسمح البوابتان جبايتك ومساهمتك في تعزيز الشفافية والمصدقية في التعاملات	8
عالية	0,79515	3,9677	تعمل بوابة مساهمتك على التقليل من الإجراءات الورقية التقليدية مما يزيد من كفاءتها وتقليل البيروقراطية	9
عالية	0,62905	4,0645	عززت بوابة طابعكم تسهيل التصريح والتسديد عن بعد	10

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يظهر الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحور الاول، وكذا

درجة الموافقة، يمكن تحليل النتائج كالتالي:

1. المتوسطات الحسابية

. تتراوح المتوسطات الحسابية بين 3,1935 و 4,0645، مما يشير إلى أن غالبية العبارات حصلت على درجات

عالية من الموافقة.

. العبارات ذات المتوسطات الأعلى مثل العبارة 10 بمتوسط (4,0645) والعبارة 9 بمتوسط (3,9677)

تعكس درجة موافقة عالية من قبل أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية عالية لهذه العبارات

2. الانحرافات المعيارية

. تتراوح الانحرافات المعيارية بين 0,61870 و 0,97936، مما يعكس تبايناً في درجات الاتفاق بين أفراد العينة.

. العبارات ذات الانحرافات المعيارية المنخفضة مثل العبارة 8 بانحراف معياري (0,61870) والعبارة 10 بانحراف

معياري (0,62905)، تشير إلى توافق عالي بين أفراد العينة حول هذه العبارات.

. العبارات ذات الانحرافات المعيارية العالية مثل العبارة 6 بانحراف معياري (0,97936) والعبارة 3 بانحراف

معياري (0,96498) تشير إلى وجود تباين واسع في آراء أفراد العينة.

3. درجة الموافقة

. العبارات التي حصلت على درجة موافقة "عالية" تعكس تأييداً قوياً من أفراد العينة، مثل العبارات 1 و 2 و 4

و 5 و 6 و 8 و 9 و 10

. العبارات التي حصلت على درجة موافقة "متوسطة" تشير إلى تأييد معتدل أو متفاوت بين أفراد العينة

2: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة ومولاتهم نحو متغيرات المحور التابع المتمثل في الغش والتهرب الضريبي

سيتم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المكونة لمتغيرات كل بعد من عبارات المتغير التابع، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 15: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تتماشى القوانين والتشريعات المحددة لفرض الضريبة إلى حد كبير مع التقليل من التهرب الضريبي	3,6129	0,84370	عالية
2	ثقافة الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة يمنحهم من اللجوء إلى التهرب والغش الضريبي	3,7419	0,85509	عالية
3	تحديد الحقوق والالتزامات بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يقلل من التهرب الضريبي	3,9032	0,59749	عالية
4	استخدام التقنيات الحديثة مثل التحليل الضريبي الذكي يمكن أن يساعد في تحديد حالات الغش والتهرب الضريبي بشكل أفضل	3,5806	0,88840	عالية
5	يرى المكلف بالضريبة أن الضرائب المفروضة عليهم مرتفعة جدا	3,5484	0,87129	عالية
6	يكتشف أعوان مصالح الضرائب التزوير في الفواتير	3,6774	0,71542	عالية
7	يوجد اختلالات في حساب حجم الضرائب بين مختلف الفئات في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة	3,6129	0,91228	عالية
8	يعتبر المكلف التهرب الضريبي سلوكاً أخلاقياً	2,9677	0,67680	متوسطة

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يظهر الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني، وكذا

درجة الموافقة، يمكن تحليل النتائج كالتالي:

1. المتوسطات الحسابية

. تتراوح المتوسطات الحسابية بين 2,9677 و 3,9032، مما يشير إلى أن غالبية العبارات حصلت على درجات

عالية من الموافقة.

. العبارات ذات المتوسطات الأعلى مثل العبرة 3 بمتوسط (3,9032) والعبرة 2 بمتوسط (3,7419) تعكس

درجة موافقة عالية من قبل أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية عالية لهذه العبارات

2. الانحرافات المعيارية

. تتراوح الانحرافات المعيارية بين 0,59749 و 0,91228 مما يعكس تبايناً في درجات الاتفاق بين أفراد العينة.

. العبارات ذات الانحرافات المعيارية المنخفضة مثل العبرة 3 بانحراف معياري (0,59749) والعبرة 8 بانحراف

معياري (0,67680)، تشير إلى توافق عالي بين أفراد العينة حول هذه العبارات.

. العبارات ذات الانحرافات المعيارية العالية مثل العبارة 7 بانحراف معياري (0,91228) والعبارة 4 بانحراف معياري (0,88840) تشير إلى وجود تباين واسع في آراء أفراد العينة.

3. درجة الموافقة

. العبارات التي حصلت على درجة موافقة "عالية" تعكس تأييداً قوياً من أفراد العينة، مثل العبارات 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7

. العبارات التي حصلت على درجة موافقة "متوسطة" تشير إلى تأييد معتدل أو متفاوت بين أفراد العينة

3: عرض وتحليل اجابات افراد العينة نحو متغيرات المحور الثالث من الاستبيان والمتمثل في: اثر الرقمنة على الغش والتهرب الضريبي

سيتم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المكونة لمتغيرات كل بعد من عبارات المحور الثالث، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 16: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحاور

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يساهم الانتقال التدريجي نحو العصرنة الالكترونية في الحد من الغش والتهرب الضريبي	4,1613	0,68784	عالية
2	يوفر التحقق الالكتروني الدقة في مراجعة التصريحات الجبائية وبالتالي الدقة في كشف حالات التهرب الضريبي	3,9355	0,51222	عالية
3	تسهم أنظمة رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز الشفافية والنزاهة في النظام الضريبي مما يقلل من الغموض ويحد من الفجوات التي يمكن استغلالها للتهرب الضريبي	4,0323	0,40693	عالية
4	من خلال استخدام التكنولوجيا والبيانات الضخمة تساعد رقمنة الإدارة الجبائية في تحليل البيانات في شكل أفضل لاكتشاف حالات التهرب الضريبي واتخاذ الإجراءات اللازمة بفعالية	3,9032	0,53882	عالية
5	بفضل رقمنة الإدارة الجبائية يمكن للحكومات تبسيط الإجراءات الضريبية وتحسين تجربة المكلفين مما يزيد من معدل الامتثال وتقلل من حالات التهرب والغش الضريبي	3,9355	0,62905	عالية
6	المواقع الالكترونية تسهل على المكلفين بالضريبة سداد مستحقاتهم في وقتها وتحد من التهرب الضريبي	3,9677	0,54674	عالية
7	توفر رقمنة الإدارة الجبائية نظام أكثر دقة وسرعة في جمع المعلومات المالية مما يجعل من الصعب على الأفراد والشركات تجاوز الضرائب بطرق غير	4,0000	0,77460	عالية

عالية	0,53882	3,9032	شرعية	8
عالية	0,56225	3,8710	بفضل الإدارة الجبائية يمكن للسلطات الضريبية تحسين عمليات التحقق والرقابة مما يقلل من فرص التهرب والغش الضريبي	9
عالية	0,80322	3,6129	من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال رقمنة الإدارة الجبائية مما يعزز قدرة الحكومات على مكافحة التهرب الضريبي بفعالية	10
عالية			تساعد الضرائب الالكترونية على تحقيق العدالة والمساواة بين المكلفين بالضريبة وهذا بدوره يساهم في التقليل من الغش والتهرب الضريبي	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

يظهر الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد العينة نحو عبارات المحور الثالث، وكذا درجة الموافقة، يمكن تحليل النتائج كالتالي:

1. المتوسطات الحسابية

. تتراوح المتوسطات الحسابية بين 3,6129 و 4,1613، مما يشير إلى أن غالبية العبارات حصلت على درجات عالية من الموافقة.

. العبارات ذات المتوسطات الأعلى مثل العبارة 1 بمتوسط (4,1613) والعبارة 3 بمتوسط (4,0323) تعكس درجة موافقة عالية من قبل أفراد العينة، مما يشير إلى أهمية عالية لهذه العبارات

2. الانحرافات المعيارية

. تتراوح الانحرافات المعيارية بين 0,40 و 0,80، مما يعكس تباينا في درجات الاتفاق بين أفراد العينة. العبارات ذات الانحرافات المعيارية المنخفضة مثل العبارة 3 بانحراف معياري (0,41) والعبارة 2 بانحراف معياري (0,51)، تشير إلى توافق عالي بين أفراد العينة حول هذه العبارات.

. العبارات ذات الانحرافات المعيارية العالية مثل العبارة 10 بانحراف معياري (0,80) والعبارة 7 بانحراف معياري (0,77) تشير إلى وجود تباين متوسط نوعا ما في آراء أفراد العينة.

3. درجة الموافقة

. كل عبارات هذا المحور حصلت على درجة موافقة "عالية" وهذا يعكس تأييدا قويا لعبارات الاستبيان التي تقيس علاقة الأثر بين الرقمنة والغش والتهرب الضريبي.

توضح الجداول أن أفراد العينة يميلون بشكل عام إلى الموافقة على معظم العبارات بمستويات متفاوتة، حيث تشير العبارات التي حصلت على أعلى درجات الموافقة والمتوسطات الحسابية المرتفعة إلى أنها تعتبر الأكثر أهمية وتأثيراً من وجهة نظر العينة، بالمقابل تشير العبارات ذات المتوسطات الحسابية المنخفضة والانحرافات المعيارية العالية إلى وجود تفاوت أكبر في الآراء حول هذه العبارات، يعكس تباين الانحرافات المعيارية اختلافات في درجات التوافق بين أفراد العينة

حول بعض العبارات، مما قد يكون نتيجة لتجارب مختلفة أو مستويات فهم متباينة للموضوع، ينبغي أخذ هذه التباينات في الاعتبار عند تحليل النتائج وتفسيرها في سياق البحث.

بصفة عامة، تشير النتائج إلى أهمية كبيرة للعبارات المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية وزيادة التحصيل الضريبي والحد من التهرب الضريبي، مما يعكس الوعي والإدراك العالي لأفراد العينة بأهمية هذه العوامل في تحسين النظام الجبائي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا الجانب، سيتم التحقق من ملائمة بيانات الدراسة لاختبار الانحدار الخطي من خلال متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختبارات الفرضيات التي تم صياغتها سابقاً.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

اختبار الفرضيات هو أداة أساسية في البحث العلمي والتحليل الإحصائي. يتيح لنا اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على البيانات المتاحة، سواء في مجالات العلوم، الأعمال، أو أي مجال آخر يتطلب اتخاذ قرارات بناءً على الأدلة.

الفرضية الأولى: هناك وعي كبير لدى مصالح مركز الضرائب (cdi) في تبني الرقمنة من خلال تهيئة بنية تحتية وتطوير برامج واجراء تدريبات للكوادر البشرية

الفرضية الصفرية (H₀):

لا يوجد وعي كبير لدى مصالح مركز الضرائب (cdi) في تبني الرقمنة من خلال تهيئة بنية تحتية وتطوير برامج واجراء تدريبات للكوادر البشرية

الفرضية البديلة (H₁):

يوجد وعي كبير لدى مصالح مركز الضرائب (cdi) في تبني الرقمنة من خلال تهيئة بنية تحتية وتطوير برامج واجراء تدريبات للكوادر البشرية

لإثبات او نفي صحة هذه الفرضية تم تخصيص المحور الثاني من الاستبيان لهذا الغرض وكانت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم 17: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة حول الرقمنة

الرقمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
الرقمنة	3.6806	.51796	عالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

ومن الجدول أعلاه وبما ان المتوسط كان بالتقريب 3.8 بإنحراف معياري صغير نوعا ما 0.63 وبدرجة موافقية عالية يمكن الحكم بوجود رقمنة بالمؤسسة محل الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها " يوجد وعي كبير لدى مصالح مركز الضرائب (cdi) في تبني الرقمنة من خلال تهيئة بنية تحتية وتطوير برامج واجراء تدريبات للكوادر البشرية "

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الأولى: هناك محدودية في فعالية ادوات الرقابة التقليديه وعدم كفاءه الردع القانوني في الحد من ظاهر الغش والتهرب الضريبي

الفرضية الصفرية (H₀):

لا يوجد هناك محدودية في فعالية ادوات الرقابة التقليديه وكفاءه الردع القانوني وبالتالي هناك حد لظاهر الغش والتهرب الضريبي

الفرضية البديلة (H₁):

يوجد هناك محدودية في فعالية ادوات الرقابه التقليديه وعدم كفاءه الردع القانوني في الحد من هذه الظاهر الغش والتهرب الضريبي

لإثبات او نفي صحة هذه الفرضية تم تخصيص المحور الثاني من الاستبيان لهذا الغرض وكانت نتائجه كالتالي:

الجدول رقم 18: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات افراد العينة حول الرقمنة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
عالية	.40480	3.5735	الغش والتهرب الضريبي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

ومن الجدول أعلاه وحسب المؤسسة محل الدراسة وبما ان المتوسط كان بالتقريب 3.6 بإنحراف معياري صغير نوعا ما 0.8 وبدرجة موافقية عالية يمكن الحكم بوجود غش وتهرب ضريبي وعليه

نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي مفادها

" يوجد هناك محدودية في فعالية ادوات الرقابه التقليديه وعدم كفاءه الردع القانوني في الحد من هذه الظاهر الغش والتهرب الضريبي "

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية الفرعية الثالثة: أسهمت الرقمنة في تعزيز قدرات الإدارة على التحقق الآلي وتحليل البيانات الضريبية وتحسين المراقبة وتسهيل الدفع، مما ساعد في خفض التهرب والغش الضريبي، ولغرض اختبار صحة هذه الفرضية، سيتم استخدام اختبار الانحدار البسيط والمتوسط العام مع الانحراف المعياري. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالي:

الجدول رقم 19: يوضح المتغيرات المدخلة والمزالة

الطريقة	المتغيرات المزالة	المتغيرات المدخلة	النموذج
ادخال	لا يوجد	الرقمنة	1

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

التحليل:

يوضح هذا الجدول أن نموذج الانحدار الخطي اعتمد على متغير مستقل واحد فقط، وهو الرقمنة، وتم إدخاله باستخدام الطريقة التقليدية (Enter)، مما يتيح دراسة التأثير المباشر لهذا المتغير على المتغير التابع، وهو الغش. لا توجد متغيرات مُزالة، مما يدل على أن جميع المتغيرات المفترضة قد أُدرجت في النموذج.

يشير هذا إلى بساطة النموذج، حيث يُعتبر انحدارًا خطيًا بسيطًا بمتغير مستقل واحد فقط.

الجدول رقم 20: يوضح ملخص النموذج (Model Summary)

الخطأ المعياري للتقدير	R ² المعدل	R ²	R
0,37998	0,119	0,148	0,385

المصدر: من اعداد الطلاب بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

التحليل:

. تشير قيمة R (معامل الارتباط = 0.385) إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة إلى متوسطة بين الرقمنة والغش.

. أما R² (معامل التحديد = 0.148) فيعني أن الرقمنة تفسر 14.8% من التباين في سلوك الغش.

. في حين أن R² المعدل (0.119) يأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات ويعكس تفسيرًا أكثر تحفظًا، وهو ما يزال

منخفضًا.

. تشير قيمة الخطأ المعياري للتقدير (0.37998) إلى أن النموذج يتمتع بدقة متوسطة في التنبؤ بالغش، مما

يعكس وجود خطأ تقديري لا يُستهان به.

نتيجة:

يفسر النموذج جزءًا صغيرًا من الظاهرة، مما يدل على أن الرقمنة وحدها غير كافية لتفسير الغش، وهناك عوامل

أخرى ينبغي دراستها.

الجدول رقم 21: يوضح التباين (ANOVA)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	SIG
الانحدار	0,729	1	0,729	5,047	0,032
الخطأ	4,187	29	0,144		
المجموع	4,916	30			

المصدر: من اعداد الطلاب بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

التحليل:

تشير قيمة $F = 5.047$ إلى نتيجة اختبار دلالة النموذج ككل.

بينما تشير قيمة $\text{Sig.} = 0.032$ ، التي تقل عن 0.05، إلى أن النموذج ككل دال إحصائيًا عند مستوى 5%.

يمكن استنتاج أن الرقمنة تُحدث فرقًا معنويًا في التنبؤ بالغش، مما يعني أن العلاقة ليست عشوائية.

نتيجة:

على الرغم من ضعف R²، إلا أن النموذج ذو دلالة إحصائية، مما يبرر استخدامه كأساس تحليلي أولي.

الجدول رقم 22: يوضح المعاملات (Coefficients)

SIG	T	BETA (معيارى)	الخطأ المعياري	B (غير معيارى)	المتغير

الثبات	2,466	0,498	_	4,955	0,000
الرقمنة	0,301	0,134	0,385	2,247	0,032

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

التحليل:

. الثابت:

تمثل القيمة 2.466 مستوى الغش المتوقع في حال غياب الرقمنة.

تشير الدلالة العالية (Sig. = 0.000) إلى أن هذه القيمة حقيقية إحصائياً.

. الرقمنة:

تُظهر القيمة $B = 0.301$ أنه مع زيادة الرقمنة بوحدة واحدة، يرتفع الغش بمقدار 0.301.

تشير قيمة $Beta = 0.385$ إلى أثر متوسط الحجم نسبياً.

أما $t = 2.247$ و $Sig. = 0.032$ ، فتدل على أن العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 5%، مما يعني أن الرقمنة

تؤثر فعلياً على الغش في هذا النموذج وهذا ما يؤكد متوسطة المحور الثالث من الاستبيان الذي يقيس تأثير الرقمنة في

الحد من الغش والتهرب الضريبي

الجدول رقم 23: المتوسط العام والانحراف المعياري الخاص بمحور قياس الأثر بين الرقمنة والحد من الغش والتهرب

الضريبي

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
عالية	.44973	3.9323	أثر الرقمنة على الغش والتهرب الضريبي

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على اجابات افراد عينة الدراسة ومخرجات (spss)

خلاصة الفصل الثاني

تم في بداية هذا الفصل التمهيد للإجابة على إشكالية الدراسة من خلال عرض منهجية الدراسة التطبيقية والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى النتائج المتحصل عليها وصولاً إلى اختبار الفرضيات التي من خلالها أكدت الدراسة الحالية على أنه يوجد وعي كبير من طرف في مركز الضرائب حول موضوع تبني الرقمنة، وذلك لمحدودية الأدوات التقليدية والردع القانوني في مكافحة التهرب الضريبي. كما أظهرت مختلف التحاليل الإحصائية أن الرقمنة تسهم في الحد من الغش الضريبي، خصوصاً تحليل الانحدار حيث كانت النسبة التفسيرية للنموذج متواضعة (14.8%) ، مما يستدعي دراسة عوامل أخرى مؤثرة. لكن وبالرجوع إلى المتوسط (3.9323) والانحراف المعياري (4.4973). الخاص بمحور قياس أثر رقمنة قطاع الضرائب على الحد من الغش والتهرب الضريبي نجد اتفاقاً بشكاً عالي وتوافق شبه تام على وجود هذا الأثر وكذلك اثبتت هذه الدراسة انتشار الغش والتهرب الضريبي بين المكلفين جبائياً بشكل عالي وتوافق كبير نوعاً ما بمتوسط قدره (3.6806) وانحراف صغير (5.1796). ما يعني اتفاق كبير إلى حد ما بين أفراد العينة بخصوص هذا الموضوع

الخاتمة

تعد الرقمنة من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام بالغ من قبل الحكومات، حيث سعت تلك الحكومات إلى تبني التحولات الرقمية كوسيلة رئيسية لتعزيز كفاءة وفعالية إدارتها، ولاسيما الإدارة الجبائية. وقد أسهمت هذه التحولات الرقمية في تحسين أساليب التحصيل الضريبي وتوسيع قاعدة الخوض الضريبي، كما لعبت دوراً مهماً في مكافحة التهرب والغش الضريبي.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية، توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالدراسة النظرية وأخرى تتعلق بالدراسة التطبيقية، والتي تم عرضها على النحو التالي:

➤ اولا: نتائج اختبار الفرضيات

كشفت تحليل الانحدار الخطي عن وجود علاقة إيجابية بين الرقمنة والحد من التهرب الضريبي ($R^2=0.148$ ، $Sig=0.032$)، حيث تفسر الرقمنة ما نسبته 14.8% من التباين في سلوك التهرب الضريبي. كما أظهرت النتائج محدودية فعالية الأدوات الرقابية التقليدية في مواجهة هذه الظاهرة، مما يستدعي تعزيزها بآليات رقمية متطورة.

➤ ثانيا: نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- تعكس رقمنة الإدارة الجبائية الاستغناء بشكل كبير عن التعاملات الورقية، والاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بتنفيذ مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل فوري.
- تكتسب رقمنة الإدارة الجبائية أهمية كبيرة من حيث الدقة والموضوعية في إنجاز العمليات المختلفة داخل الإدارة الجبائية.
- تسهم رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز الشفافية، والقضاء على الغش والتهرب الضريبي، وتحقيق السرعة المطلوبة في إنجاز الأعمال الجبائية.
- يؤدي استخدام رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب في ولاية برج بوعرييج إلى تعزيز الثقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية..

ثالثا: توصيات الدراسة

- تؤكد الدراسة أن الرقمنة تمثل أداة فعالة في تعزيز الشفافية والكفاءة الضريبية، إلا أن تأثيرها يبقى جزئياً. لذا، توصي الدراسة بضرورة تكامل الرقمنة مع إصلاحات تشريعية ورفع الوعي الضريبي لتحقيق نتائج أفضل. كما تقترح إجراء دراسات لاحقة على عينات أوسع لتعميم النتائج. بالإضافة إلى بعض التوصيات الأخرى التي يمكن أن نقدمها في مجال رقمنة قطاع الضرائب للحد من الغش والتهرب الضريبي نذكر منها:
- يجب الاهتمام بموظفي الضرائب وتوفير التدريب والتأهيل اللازمين لهم لمواكبة التطورات الرقمية الحديثة.
 - الاستمرار في الاستثمار في توسيع وتحديث المنصات الرقمية الخاصة بالجبائية.
 - تعزيز التنسيق بين الإدارات المختلفة من أجل إنشاء نظام معلومات متكامل يربط بين الضرائب والجمارك والبنوك والسجل التجاري.
 - تكثيف الجهود التوعوية الضريبية للمكلفين، وخاصة من خلال الوسائط الرقمية.

رابعاً: آفاق الدراسة

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- ركزت الدراسة الحالية على مركز ضرائب واحد (برج بوعرييج)، مما يستدعي مستقبلاً تعميم الدراسة على عدد أكبر من المديريات الجبائية في ولايات مختلفة، لقياس مدى تباين أوتطابق نتائج الرقمنة في مكافحة الغش بين المناطق.
- يمكن إجراء دراسات مقارنة لقياس الفرق في معدلات الغش والتهرب الضريبي قبل وبعد تطبيق أنظمة رقمية محددة، مثل "جبايتك"، لتقدير الأثر الفعلي بشكل أكثر دقة.
- يمكن دراسة كيفية تأثير الرقمنة على سلوك المكلفين من حيث الامتثال، والاستجابة الطوعية، أو محاولات التهرب بطرق جديدة، ومدى إدراكهم لوجود رقابة رقمية.
- مقارنة تجارب الرقمنة الضريبية في الجزائر مع دول مجاورة أو ناشئة لتحديد نقاط القوة والضعف.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. مُجّد خالد المهائبي(2010)، التهرب الضريبي وأساليب مكافحته، المنظمة العربية للتنمية الإدارية

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. صاحبي وسيلة، صاحبي نور الإيمان، أثر الرقمنة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب بولاية أم البواقي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2022-2023.
2. عساسي مريم، عدوكة الزهرة، رقمنة النظام الجبائي في الحد من أشكال التهرب الضريبي دراسة عينة من آراء موظفي قطاع الضرائب، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة مُجّد خيضر، بسكرة، 2020-2021.
3. فرطاس فاطمة، دور رقمنة قطاع الضرائب في مكافحة ظاهرة الغش والتهرب الضريبي في الجزائر دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2023-2024.
4. لقاط خالد، بن مشرنن أحلام، متطلبات عصرنة إدارة الضرائب دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، 2023-2024.
5. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية،
6. وداح رضوان، طرق مكافحة الغش والتهرب الضريبي : دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2014-2015.
7. يوسف بوعكاز، عبد الله مايو، مسعود كسكس، الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر - بوابتي "جبايتيك" و"مساھمتك" كنموذج، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2024.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1. بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة"، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021
2. حياة برحمون، مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من التحصيل الجبائي مركز الضرائب الروبية كنموذج، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 24، العدد 02، 2024.
3. خالد مهدي، الأطر الجماعية الحديثة للتصدي للتهرب الضريبي الدولي للشركات شعوادي سفيان، جرد نور الدين، أثر رقمنة الإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي والحصيل الجبائية، مجلة دراسات جبائية، المجلد 31، العدد 25، 2024.
4. عبد القادر حبيتر. (2024). بناء الاستبيان في البحث الاجتماعي: بين المعايير الموضوعية وتوجهات الباحث. الحوار الفكري، المجلد 02 العدد 40.
5. علي حامد، عبد الرزاق حداد(2024)، واقع تجسيد الرقمنة في الادارة المدرسية من وجهة نظر مديري متوسطات ولاية الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 25، العدد 02.

6. مبرك عزالدين. (2020). الرقمنة من المنظور التقني، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية المجلد 3 العدد 57، 245-258.

7. مرزوقة جلال، حسين ذيب، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في التقليل من التهرب الضريبي وأهم تحدياتها -دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية إيليزي، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2025، ص 527 528

8. مفتاح فطيمة، بن حليلة هوارية، رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية -الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 01، 2022،

رابعاً: التشريعات القانونية

1. قانون المالية لعام 2018.

خامساً: تقارير

1. وزارة المالية الجزائرية، "عصرنة وتحديث الإدارة الجبائية في الجزائر"، منشور على الموقع الرسمي لوزارة المالية، تاريخ النشر: 6 فبراير 2025.

2. وزارة المالية الجزائرية، "وزير المالية يشرف على إطلاق نظام المعلومات الجديد الخاص بالمديرية العامة للضرائب"، منشور في 8 أوت 2024، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3 جوان 2025،

المراجع باللغة الأجنبية

1. Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q Fabian, N., & Haenlein, M. (2021). Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. Journal of business research, 122, 889-901.
2. Don Tapscott 2014, The Digital Economy: Promise and Peril in the Age of Networked Intelligence", Journal of Digital Transformation, , p21
3. Don Tapscott, Ibid, p22
4. Khaustova, V., Ilyash, O., Smoliar, L., & Bondarenko, D. (2024). Digitalization and Its Impact on the Development of Society. In Applications of Synthetic High Dimensional Data (pp. 54-76). IGI Global.

المواقع الإلكترونية

1. <https://blog.ajsrp.com> vu le 25/05/2025/
2. <https://statistics.laerd.com/spss-tutorials/one-sample-t-test-using-spsstatistics.php> vu le 20/04/2025
3. <https://www.qualtrics.com/fr/gestiondelexperience/etudemarche/testtstudent/> Vu le 16/04/2025
4. <https://www.scribbr.com/statistics/correlationcoefficient/>vu le 16/04/2025
5. <https://sites.utexas.edu/sos/guided/inferential/numeric/bivariate/cor/> Vu le 16/04/2025
6. <https://www.scribbr.com/statistics/coefficientofdetermination/>vu le 18/04/2025.

7. <https://sdaia.gov.sa/ar/research/pages/nosf.aspx> vu le 19/05/2025
<https://sdaia.gov.sa/ar/Research/Pages/nosf.aspx>vu le19/05/2025
(OECD), (2020). Going Digital:Making the Transformation Work for Growth and Wellbeing, <https://www.oecd.org>.19/05/2025
<https://aws.amazon.com/ar/whatis/digitaltransformation/>le 18/05/2025
<https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/activites-ar/1833-2024-08-08-15-274>
<https://www.mfdgi.gov.dz/moussahamaticar>
<https://www.mf.gov.dz/index.php/ar/documentation-ar/grands-dossiers-ar/2173-2025-02-06-14-34-121>

الملاحق

الملحق رقم 1: أداة جمع البيانات الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تخصص: محاسبة و جباية معمقة

الاستبيان

تحية إحترام السيد الكريم، السيدة الكريمة وبعد؛
في إطار إنجازنا لمذكرة ماستر بعنوان: " دور رقمنة قطاع الضرائب في مكافحة ظاهرة الغش و التهرب الضريبي " دراسة حالة
مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج ، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة.

نرجو من سيادتكم التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة على الأسئلة بموضوعية، علما بأن هذه البيانات لا تستخدم إلا
لغرض البحث العلمي، وستكون دقة إجابتكم ومساهمتم عونا لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية وفي الأخير تقبلوا منا
فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالبين: الأستاذ المشرف:

— خنتاش العربي — رافع نور الدين

— زيتوني أكرم

السنة الجامعية: 2024 . 2025

يرجى وضع علامة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر بالسنة: اقل من 30 من 30 الى 39 من 40 الى 49 . 50 فما فوق
3. المؤهل العلمي: .ليسانس .ماجستير .دكتوراه .أخرى
4. التخصص: .محاسبة .مالية .تدقيق .جباية .أخرى
5. الخبرة المهنية بالسنوات: اقل من 5 .بين 5_10 .بين 11_15 .أكثر من 15
6. المنصب: .موظف .رئيس مصلحة .مدير .أخرى

المحور الأول: الرقمنة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبرة
					1. ساهمت رقمنة قطاع الضرائب في تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين
					2. يتم تنمية و تطوير مهارات الموظفين في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية عن طريق دورات تدريب دورية للموظفين
					3. تستعمل شبكات الاتصال الخارجية للتواصل وتبادل وتوزيع المعلومات بمختلف الإدارات الأخرى ذات العلاقة
					4. ساهمت مواقع انترنت المديرية العامة للضرائب في تعزيز التزام المكلفين بالضريبة
					5. نظام جبايتك فعال ومرن
					6. التصريح والدفع عن بعد من خلال نظام جبايتك يقلل من احتمال ارتكاب الأخطاء
					7. ساهم نظام جبايتك في تقليل المنازعات بين المكلفين والإدارة الضريبية
					8. تسمح البوابتان جبايتك ومساهمته في تعزيز الشفافية والمصدقية في التعاملات
					9. تعمل بوابة مساهمتك على التقليل من الإجراءات الورقية التقليدية مما يزيد من كفاءتها وتقليل البيروقراطية
					10. عززت بوابة طابعكم تسهيل التصريح والتسديد عن بعد

المحور الثاني: الغش والتهرب الضريبي

لا أوافق بشدة	أوافق	محايد	وافق	وافق بشدة	العبرة

					1. تتماشى القوانين والتشريعات المحددة لفرض الضريبة إلى حد كبير مع التقليل من التهرب الضريبي
					2. ثقافة الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة يمنهم من اللجوء إلى التهرب والغش الضريبي
					3. تحديد الحقوق والالتزامات بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يقلل من التهرب الضريبي
					4. استخدام التقنيات الحديثة مثل التحليل الضريبي الذكي يمكن أن يساعد في تحديد حالات الغش والتهرب الضريبي بشكل أفضل
					5. يرى المكلف بالضريبة أن الضرائب المفروضة عليهم مرتفعة جدا
					6. يكشف أعوان مصالح الضرائب التزوير في الفواتير
					7. يوجد اختلالات في حساب حجم الضرائب بين مختلف الفئات في نظام الضريبة الجزافية الوحيدة
					8. يعتبر المكلف التهرب الضريبي سلوكاً أخلاقياً

المحور الثالث: اثر الرقمنة على الغش والتهرب الضريبي

العبارة					
لا	أوافق بشدة	أوافق	حايد	وافق بشدة	
					1. يساهم الانتقال التدريجي نحو العصرية الالكترونية في الحد من الغش والتهرب الضريبي
					2. يوفر التحقق الالكتروني الدقة في مراجعة التصريحات الجبائية وبالتالي الدقة في كشف حالات التهرب الضريبي
					3. تسهم أنظمة رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز الشفافية والنزاهة في النظام الضريبي مما يقلل من الغموض ويحد من الفجوات التي يمكن استغلالها للتهرب الضريبي
					4. من خلال استخدام التكنولوجيا والبيانات الضخمة تساعد رقمنة الإدارة الجبائية في تحليل البيانات في شكل أفضل لاكتشاف حالات التهرب الضريبي واتخاذ الإجراءات اللازمة بفعالية
					5. بفضل رقمنة الإدارة الجبائية يمكن للحكومات تبسيط الإجراءات الضريبية وتحسين تجربة المكلفين مما يزيد من معدل الامتثال وتقلل من حالات التهرب والغش الضريبي
					6. المواقع الالكترونية تسهل على المكلفين بالضريبة سداد مستحقاتهم في

					وقتها وتحد من التهرب الضريبي
					7. توفر رقمنة الإدارة الجبائية نظام أكثر دقة وسرعة في جمع المعلومات المالية مما يجعل من الصعب على الأفراد والشركات تجاوز الضرائب بطرق غير شرعية
					8. بفضل الإدارة الجبائية يمكن للسلطات الضريبية تحسين عمليات التحقق والرقابة مما يقلل من فرص التهرب والغش الضريبي
					9. من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال رقمنة الإدارة الجبائية مما يعزز قدرة الحكومات على مكافحة التهرب الضريبي بفعالية
					10. تساعد الضرائب الالكترونية على تحقيق العدالة والمساواة بين المكلفين بالضريبة وهذا بدوره يساهم في التقليل من الغش والتهرب الضريبي

شكرا على تعاونكم ووقتكم

الملحق رقم 2: النتائج الخام

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
A1Q01	31	2.00	5.00	3.9355	.72735
A1Q02	31	2.00	5.00	3.5161	.96163
A1Q03	31	1.00	5.00	3.2581	.96498
A1Q04	31	1.00	5.00	3.8065	.83344
A1Q05	31	2.00	5.00	3.5161	.85131
A1Q06	31	2.00	5.00	3.6774	.97936
A1Q07	31	1.00	4.00	3.1935	.87252
A1Q08	31	2.00	5.00	3.8710	.61870
A1Q09	31	2.00	5.00	3.9677	.79515
A1Q10	31	2.00	5.00	4.0645	.62905
A2Q01	31	2.00	5.00	3.6129	.84370
A2Q02	31	2.00	5.00	3.7419	.85509
A2Q03	31	2.00	5.00	3.9032	.59749
A2Q04	31	1.00	5.00	3.5806	.88597
A2Q05	31	2.00	5.00	3.5484	.88840
A2Q06	31	1.00	5.00	3.6774	.87129
A2Q07	31	2.00	5.00	3.6129	.71542
A2Q08	31	1.00	5.00	2.9677	.91228
A2Q09	31	2.00	5.00	3.5161	.67680
A3Q01	31	3.00	5.00	4.1613	.68784
A3Q02	31	3.00	5.00	3.9355	.51222
A3Q03	31	3.00	5.00	4.0323	.40693
A3Q04	31	3.00	5.00	3.9032	.53882
A3Q05	31	3.00	5.00	3.9355	.62905
A3Q06	31	3.00	5.00	3.9677	.54674
A3Q07	31	2.00	5.00	4.0000	.77460
A3Q08	31	2.00	5.00	3.9032	.53882
A3Q09	31	3.00	5.00	3.8710	.56225
A3Q10	31	1.00	5.00	3.6129	.80322
الرقمنة	31	2.80	4.80	3.6806	.51796
الغش	31	2.89	4.78	3.5735	.40480
الرقمنةالغش	31	2.90	5.00	3.9323	.44973
N valide (liste)	31				

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		15-JUN-2025 18: 09: 12
Commentaires		
Entrée	Données	C: \Users\pc\Documents\الرقمنة والتهرب الضريبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=A1Q01 A1Q02 A1Q03 A1Q04 A1Q05 A1Q06 A1Q07 A1Q08 A1Q09 A1Q10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00: 00: 00.00
	Temps écoulé	00: 00: 00.00

Echelle: ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0

Exclue ^a	0	.0
Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.824	10

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		15-JUN-2025 18: 09: 35
Commentaires		
Entrée	Données	C: \Users\pc\Documents\الرقمنة والتهرب الضريبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=A2Q01 A2Q02 A2Q03 A2Q04 A2Q05 A2Q06 A2Q07 A2Q08 A2Q09 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	

Ressources	Temps de processeur	00: 00: 00.00
	Temps écoulé	00: 00: 00.00

Echelle: ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.622	9

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		15-JUN-2025 18: 09: 51
Commentaires		
Entrée	Données	C: \Users\pc\Documents\الرقمنة والتهرب الضريبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
	Entrée de la matrice	

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=A3Q01 A3Q02 A3Q03 A3Q04 A3Q05 A3Q06 A3Q07 A3Q08 A3Q09 A3Q10 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00: 00: 00.02
	Temps écoulé	00: 00: 00.00

Echelle: ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.906	10

Régression

Remarques

Sortie obtenue		15-JUN-2025 18: 10: 11
Commentaires		
Entrée	Données	C: \Users\pc\Documents\الرقمنة والتهرب الضريبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	31
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
Observations utilisées		Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الغش /METHOD=ENTER الرقمنة.
Ressources	Temps de processeur	00: 00: 00.00
	Temps écoulé	00: 00: 00.00
	Mémoire requise	3888 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الرقمنة ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante: الغش

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.385 ^a	.148	.119	.37998

a. Prédicteurs: (Constante), الرقمنة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	.729	1	.729	5.047	.032 ^b
	de Student	4.187	29	.144		
	Total	4.916	30			

a. Variable dépendante: الغش

b. Prédicteurs: (Constante), الرقمنة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.466	.498		4.955	.000
	الرقمنة	.301	.134	.385	2.247	.032

a. Variable dépendante: الغش

Corrélations non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue	15-JUN-2025 18: 10: 34	
Commentaires		
Entrée	Données	C: \Users\pc\Documents\الرقمنة والتهرب الضريبي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	31
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		NONPAR CORR /VARIABLES=الرقمنة الغش /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00: 00: 00.00
	Temps écoulé	00: 00: 00.00
	Nombre d'observations autorisées	629145 observations ^a

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

Corrélations

		الرقمنة	الغش
Rho de Spearman	الرقمنة	Coefficient de corrélation	1.000
		Sig. (bilatéral)	.054
		N	31
	الغش	Coefficient de corrélation	.350
		Sig. (bilatéral)	.054
		N	31